

قصة حبات عرق.. مخلصة..

الرئيس علي عبدالله صالح ،باني اليمن الحديث وقائد نهضتها ..
منذ توليه حق لليمن مالم يستطع تحقيقه الأوائل ممن سبقوه في حكم اليمن منذ قيام ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المباركتين ، إذ أنه حقق الكثير من المنجزات ويكفي أن نشير هنا إلى ثلاثية الوحدة والنفط والديمقراطية .
مثلت عملية استخراج وإنتاج النفط واحدة من أبرز إنجازاته العملاقة باعتبارها العمود الفقري لمنهج وطني طويل الأمد يستند على فلسفة صادقة وواعية لاستغلال ثروة البلاد الطبيعية ، اكتشاف النفط والغاز والمعادن ..
مسيرة عصر ناجح وحبات عرق تمازجت مع تخطيط سليم للبحث في جوف هذه الأرض المعطاءة عن كنوز مكنوناتها وخيراتها لصالح أبنائها ، واليوم صارت هذه الثروة إكسيراً لنهوض تنموي شامل يعم البلاد في كل الأرجاء .

اعد الملف :

م . فؤاد الورد
دارس المرحاني



الاستكشافات النفطية

ونظراً للنجاح الذي حققته بعض شركات النفط الغربية في اكتشاف حقول النفط في دول الخليج والجزيرة العربية خلال العقد الثاني والثالث من القرن الماضي، وكذا الاهتمام الكبير الذي أولته هذه الشركات آنذاك في حصولها على مناطق أخرى جديدة للقيام بنشاط التنقيب عن النفط، فإن أول محاولة للتنقيب عن النفط في اليمن يرجع تاريخها إلى العام ١٩٣٨م.

وكانت البداية الحقيقية للاستكشاف وإنتاج النفط في عهد باني ومفجر ثورة النفط في اليمن فخامة الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وذلك في سبتمبر ١٩٨١م عندما وقعت اتفاقية مشاركة في الإنتاج مع شركة هنت الأميركية وتمت المصادقة عليها في يناير ١٩٨٢م وذلك للتنقيب عن النفط على مساحة قدرها ١٢,٦٠٠ كيلو متر مربع في حوض مأرب- الجوف قطاع (١٨) حيث قامت الشركة مباشرة بتنفيذ ١,٨٤٠ كيلو متر من خطوط المسح الزلزالي وبدأت بحفر البئر الاستكشافية الأولى (ألف ١-) في ٣١ يناير ١٩٨٤م، وفي الأسبوع الأول من يوليو ١٩٨٤م تم الإعلان عن اكتشاف النفط وبكميات تجارية في هذه البئر، مثلت أول اكتشاف نفطي تجاري في البلاد، لتتوالى بعد ذلك النشاطات الاستكشافية النفطية في اليمن. ■

أثبتت الدراسات والأبحاث الجيولوجية للجزيرة العربية التي بدأت في النصف الأول من القرن التاسع عشر إضافة إلى مجمل الأعمال الاستكشافية التي أجريت قبل وبعد اكتشافات النفط أن الجزء الأكبر من الصخور التي تتكون منها، هي صخور ذات خواص وتراكيب وأعمار جيولوجية ملائمة لتولد النفط وخزنه وحفظه، كما تشير إلى وجود احتياطي كبير منه يفوق أي احتياطي في أي بقعة أخرى من العالم مساوية لها في المساحة.

وتشغل اليمن جزءاً كبيراً من الجزيرة العربية، وتضم مساحات واسعة تتكون طبقات الأرض فيها من صخور ذات خواص وتراكيب وأعمار جيولوجية شائعة فيها. لذلك بإمكاننا اعتبار اليمن جزءاً من ذلك المخزون النفطي يضاف إلى ذلك البعد أن هذا الجزء يقع في كل من اليابسة وفي مساحة واسعة في المياه الإقليمية والمنطقة المغمورة، وليس هذا القول من قبيل التعميم ولكنه مبني على أساس حقائق علمية وتجارب وأدلة ميدانية، وبالرغم من أن اليمن قد دخلت هذا الميدان في وقت متأخر واعتبارات كثيرة، إلا أن الاكتشافات النفطية المتتالية التي تمت في عقد الثمانينات وبداية التسعينات وما زالت تتوالى حتى الآن قد عززت الأمل بوجود ثروة نفطية وغازية تبشر بالخير الكثير الذي سيمكن اليمن من أن تستعيد الصورة الزاهية للعربية السعيدة.

البداية كانت من حقل ألف في صافر عام ٨٧ عندما أدار قائد التنمية ورجل المنجزات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح عجلة الإنتاج لتدخل اليمن عصراً جديداً هو عصر النفط، غير أن أرضها الطيبة لا تزال قادرة على نشر الخير في كل مكان.

بعد خمس سنوات فقط من تولي علي عبدالله صالح باني اليمن الحديث، ورمز حضارته وتقدمه قيادة اليمن تدفقت الأرض اليمنية بطاقتها الكامنة من النفط، وأصبحت بلادنا تفرض نفسها كإحدى الدول المنتجة للنفط في المنطقة، ويأتي ذلك بفضل التوجه المستتير، والرؤية الثاقبة الحكيمة للقيادة السياسية، وثمره للأعمال والجهود الكبيرة التي بذلت.

فمنذ أوائل القرن التاسع عشر واليمن تسعى لأن تكون من الدول المنتجة للنفط، فالتكوين الجيولوجي لليمن يرتبط ببقية أجزاء الدرع العربي (شبه الجزيرة العربية)، ولا ينفصل تاريخها الجيولوجي عن تاريخ تلك المنطقة التي كانت تشكل ما يسمى بالدرع العربي - النوبي، حيث كانت وحدة واحدة قبل نشوء البحر الأحمر الذي يفصل بين قارتي آسيا وأفريقيا، كما أن اليمن تنتمي إلى منطقة جغرافية تحوي على ما يزيد عن ٤٥٪ من احتياطي النفط في العالم، وقد جرت عدة محاولات في الماضي للتنقيب عن النفط في مناطق يمنية مختلفة، غير أنها لم تسفر عن أي نتائج تشير إلى تواجد النفط بكميات تجارية، ورغم المؤشرات المخيبة للآمال إلا أنها لم تنن من عزائم الأوفياء المخلصين للوطن التي أيقنت أن اليمن هو جزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة العربية المليئة بالثروات والخيرات، فعملت على مواصلة الجهود لتحل موقعا على خارطة الدول المنتجة للنفط.

وكان لها ما أرادت عندما تفجرت الطاقات اليمنية وتدفق النفط، وكانت بداية لثورة جديدة، وحقبة مميزة من تاريخ هذا البلد المعطاء القادر على بعث حضارته من جديد من خلال استغلال ثرواته الطبيعية، الظاهرة منها والباطنة، أفضل استغلال لحاضرنا المشرق والغد الأكثر إشراقاً ونمواً.

عهد جديد

أخذ الطلب على القطاع النفطي يزداد يوماً بعد يوم، ولأهمية هذا القطاع الحيوي الذي يعول عليه تطور ونهضة اليمن على اعتبار أنه أهم روافد دعم الاقتصاد الوطني فقد عملت القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بارادة صلبة على رسم خططها وبرامجها لتجعل اليمن إحدى الدول المنتجة للنفط الخام وإيجاد مكان لها بين الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز، لذلك وجه فخامة رئيس الجمهورية باتباع عدد من الخطوات الإجرائية التي من شأنها تعزيز هذا الطموح منها :

البنية الأولى
لتطوير قطاع النفط
والمعادن بدأت بقرار
جمهوري عام
١٩٧٨م قضى بإنشاء
المؤسسة العامة
لشؤون النفط
والمعادن..

- ❖ اصدر القرار الجمهوري رقم (٧) للعام (١٩٧٨م) قضى بإنشاء المؤسسة العامة لشؤون النفط والمعادن (يومنكو) التي مثلت البنية الأولى في تطوير هذا القطاع الهام .
- ١. وكانت المؤسسة في بداية تكوينها تتكون من الوحدات التالية :
- ١. شركة المحروقات اليمنية سميت فيما بعد بشركة النفط اليمنية .
- ٢. هيئة المساحة الجيولوجية بدلاً عن مصلحة الثروات المعدنية .

- ٣. شركة استخراج وتسويق الملح والجبس.
- وبعد فترة وجيزة تم إنشاء وتكوين الشركة الوطنية للمواد الإنشائية والصناعية .
- وقد قامت المؤسسة فور إنشائها بإجراء العديد من المشروعات لدراسة بعض المناطق الجيولوجية ووقعت العديد من الاتفاقيات مع شركات نفطية عالمية في مجال الاستكشاف وتطوير نظام التخزين والنقل للمشتقات البترولية .
- و ظل القطاع النفطي والمعدني ينمو سنة بعد أخرى



حتى تعزز بصورة أكبر حجماً ونشاطاً بتوحيد الإمكانات اليمنية المتاحة في صنعاء وعدن في مايو ١٩٩٠م في مختلف الجوانب التي يتضمنها ابتداء من الاستكشاف، الانتاج، التكسير، والنقل والتخزين وانتهاء بعملية التسويق للنفط الخام للسوق العالمية والمصفى للاستهلاك المحلي، ومنذ هذا التاريخ تم تغطية السوق المحلي بالكامل من المشتقات النفطية المنتجة محلياً وتم ادخار مئات الملايين من النقد الأجنبي التي كانت تذهب إلى الخارج.

وعلى ضوء هذا التطور حجماً ونشاطاً للفترة التي اعقبت الوحدة المباركة.. فقد قامت الوزارة باتخاذ سياسات تتناسب وطبيعة المرحلة الجديدة.. وشهدت نشاطاً مكثفاً في معظم أوجه المهام المناطة بها سواء في قطاع النفط أو القطاع التعديني.

وأسفرت طبيعة النشاط المكثف خلال الفترة الماضية الى اكتشافات نفطية في بعض القطاعات، بدأ استثمارها منذ فترة وجيزة إضافة الى اكتشاف قطاعات أخرى يجري حالياً تقييمها لاستغلالها في القريب العاجل.

❖ وفي مجال التكسير للنفط الخام هناك مصفاتا عدن ومأرب تؤديان دورهما وبشكل منظم طوال أيام السنة ودون توقف لتزويد متطلبات البلاد من المشتقات النفطية وبصورة كاملة، وتجنب حدوث الأزمات التي كانت سائدة سابقاً.

**(٢٧) شركة
نفطية عاملة
في اليمن . (١١)
منها انتاجية . (١٦)
استكشافية . وبذت
(٥٧) شركة نفطية
عالمية نشاطات
استكشافية ..**

الجهة الاساسية لتطوير مصادر الثروات الطبيعية بشكل عام اضطلعت ووحداتها المختلفة لتنفيذ العديد من اعمال البحث والتنقيب عن الثروات البترولية والمعدنية من خلال مشاريع قامت بها عن طريق التعاقد مع شركات متخصصة في مجال الاستكشافات النفطية والمعدنية واعداد الخرائط والدراسات التي شكلت الاساس للعمل المنهجي في مجال البحث والتنقيب .

كما سعت الوزارة للترويج للمناطق الواعدة من خلال المؤتمرات والندوات العالمية التي أتاحت الفرص لعديد من الشركات العالمية التقدم للحصول على تراخيص للعمل في مناطق عديدة وحقت بعضها اكتشافات نفطية ذات جدوى اقتصادية .

وترامناً مع تطور مختلف الأنشطة تبنت الوزارة اتجاه تطوير الكادر اليمني المتخصص العامل في هذا المجال ليكتسب معارف ومهارات تمكنه من مواكبة النمو المضطرد في مجال تطوير واستغلال مصادر الثروة النفطية والمعدنية .

كما ان من ضمن التوجهات المستقبلية لعمل الوزارة هوزيادة الاحتياطي البترولي والغازي والمعدني بشكل متصاعد من خلال المحاور التالية :

- استقطاب الاستثمارات العالمية .
- تشجيع الرأسمال الوطني والعربي للاستثمار في قطاع البترول .

.. كما ان الوزارة وبتوجيهات من فخامة رئيس الجمهورية لم تحتكر لنفسها القيام بهذه الخدمات في اطار وحداتها بل افسحت المجال للقطاع الخاص ليؤدي دوره في الاستثمار حيث اقيمت العديد من المحطات سواء البترولية او محطات تعبئة الغاز المسال المنتشرة في عموم محافظات الجمهورية .

كما انه وعلى ضوء حجم النشاط المتزايد فترة بعد اخرى كان لابد من اعادة التشكيل الحاصل في هيكل الوزارة لتفادي القصور وبالتالي انشاء وحدات مستقلة ومتخصصة في كافة الجوانب لتقوم كل وحدة من هذه الوحدات بأداء دورها بشكل منظم ومدرّوس .

❖ وفي العام ٢٠٠١م تم تغيير اسم الوزارة من وزارة النفط والثروات المعدنية الى وزارة النفط والمعادن .

وهكذا فان وزارة النفط والمعادن التي تمثل

مواد البنزين والديزل والمزوت ..

اما استهلاك مادة الديزل فقد بلغت في العام ٢٠٠٤م قرابة ٢,٧٥ مليار لتر ، في حين يبلغ الاستهلاك من مادة المازوت بواقع (٩٦٩) الف لتر .. ومادة البنزين (١,٥٦٢) مليون لتر فيما ينخفض استهلاك الكيروسين الى ما مقداره ١٢٨ الف لتر .

ولمواجهة تلك الزيادات فقد قامت الحكومة ممثلة في وزارة النفط والمعادن باتخاذ كافة التدابير لضمان إمداد جميع محافظات الجمهورية باحتياجاتها من المشتقات النفطية وبالأسعار المناسبة ..

حيث قامت الوزارة ممثلة بشركة توزيع المنتجات النفطية بإنجاز عدد من المشاريع الاستثمارية السنوية بتمويل ذاتي والتي يهدف من خلال تنفيذها الى تطوير الشركة للتوسع في البنية التحتية كبناء مقرات للإدارة والفروع في المحافظات للتخلص من أعباء الإيجارات .

وكذا المضي في زيادة وتطوير أسطول النقل التابع للشركة وبناء محطات نموذجية اضافية الى صيانة وإعادة تأهيل المحطات القائمة التابعة للشركات وكذا العمل على التوسع في بناء منشآت تخزينية للشركة وصيانة المنشآت التابعة للوصول الى نقطة المخزون الاستراتيجي الآمن لمواجهة أي ظروف طارئة أو أي اختناقات تموينية من خلال اقامة عدد من المشاريع ذات الصلة .

ولشركة النفط عدد من المشاريع الاستثمارية المنفذة خلال العام ٢٠٠٥م بلغت تكلفتها ٩٢٨,٦٥٧,٠٠٠ ريال ..

وتسعى الشركة إلى إنشاء خزانات في كافة الفروع ، وإنشاء مصنع خلط الزيوت ، وتكوين أسطول بري لنقل المواد البترولية في الجمهورية ، ومشروع مد أنابيب لنقل المواد من منشآت الحديد الى صنعا ، وإنشاء محطات نموذجية موحدة ، فيها كافة الخدمات خاصة في الخطوط الطويلة بين المحافظات .

خطوط إنايب النفط

كان حلم امتلاك ثروة نفطية لا يصدق لكنه وفي عهد الرئيس / علي عبدالله صالح أصبح حقيقة وعليه أصبح الآن في اليمن ثلاثة خطوط اساسية لنقل النفط الخام من مناطق الإنتاج الى المنافذ البحرية في كل من البحر الأحمر والبحر العربي وبالتالي فهناك ثلاث موانئ لتصدير النفط الخام الى السوق الدولية هي (ميناء رأس عيسى) البحر الأحمر (ميناء الشحر) على البحر العربي (وميناء بلحاف)

حواريم.

وفي ٢٠٠٢م تم الاعلان التجاري عن الاكتشاف النفطي في قطاع (دامس S١) وكذا الاعلان التجاري بقطاع شرق الحجر (S١) .

ومنذ مطلع العام الجاري ٢٠٠٦م .. شهدت الوزارة تحولات طموحة .. في مجال تطوير الخارطة الاستكشافية والانتاجية لقطاع النفط وانتهجت سلسلة من ورش العمل لما يسهم في خلق آليات تشريعية وإدارية حديثة لجذب المزيد من رؤوس الاموال والشركات العاملة المستثمرة في مجالات البترول والمعادن .. واعلن المجلس الاقتصادي الأعلى ان العام ٢٠٠٧م سيكون عاماً ترويجياً للقطاعات البحرية التي من شأنها تغيير ملامح الصورة الذهنية والواقعية لقصة النفط في اليمن ..

وتشير احداث الاحصائيات لوزارة النفط والمعادن ووحداتها الى انه تم التوقيع على ٨٢ اتفاقية مشاركة في الانتاج منذ بداية الاستكشاف النفطي في اليمن العام ٨٤م

(١٦) ملايين طن
سنويا متوقع
تصديرها من الغاز
الطبيعي المسال
بواسطة المعامل
وميناء التصدير في
بلحاف على البحر
العربي .

، وتم حضر (١٨٢٤) بئراً منها (٤٢١) بئراً استكشافياً و(١٤٠٢) بئراً تطويرياً كما تم اجراء مسوحات زلزالية (١٧٠) ألف كم ثنائية الابعاد و(٦٠٧١) كم ثلاثية الابعاد ويبلغ اجمالي القطاعات النفطية (٨٧) قطاعاً ، منها (٢٦) قطاعاً استكشافياً و(١٢) قطاعاً انتاجياً و(٧) قطاعات قيد المصادقة و(١٤) قطاعاً قيد الترويج حالياً و(٢٨) قطاعاً مفتوحاً ، ويبلغ عدد الشركات النفطية العاملة في اليمن (٢٧) شركة منها (١١) شركة انتاجية و(١٦) شركة استكشافية كما ان (٥٧) شركات نفطية عالمية نفذت نشاطات استكشافية منذ بداية الاستكشاف في العام ١٩٨٤م .

ووفقاً لاحصائيات شركة النفط اليمنية يبلغ احتياجات السوق المحلي من المشتقات النفطية ، التي يتم توفيرها من مصافي عدن (٩٠ الف برميل) ومصافي مأرب (٨,٠٠٠ برميل) من

• تطوير التشريعات العامة للنشاط الاقتصادي في هذا القطاع .

• التحسين المستمر للشروط المالية والاقتصادية للاتفاقيات .

• تحديث البناء المؤسسي وتطوير الكادر المحلي ونقل التكنولوجيا الحديثة .

• التطوير المستمر للمفاهيم العلمية لجيولوجيا البترول في اليمن وتشجيع البحث العلمي .

• التركيز على المناطق البحرية واليابسة مع تحسين بنود الاتفاقيات حول هذه المناطق .

وتعمل وزارة النفط والمعادن على وضع الخطط والسياسات الاستراتيجية المستقبلية التي تصب في خدمة الاهداف الرئيسية لقطاع البترول والمعادن بناء على التطوير التريجي والخطوات المدروسة لبناء نموذج وطني في الصناعة البترولية يتلاءم مع الخصائص الاقتصادية الوطنية والمقاييس الصناعية العالمية .

النفط والوحدة

بعد تحقيق الوحدة اليمنية .. رأت القيادة السياسية بزعامة الرئيس / علي عبدالله صالح انه لا بد من ايجاد آليات اكثر فاعلية بغرض تحفيز وتشجيع الشركات النفطية العاملة في المناطق الواعدة لتسريع انشطتها الاستكشافية والدخول في محطة الانتاج وقد تحقق ذلك وتم من العام ١٩٩٠م انجاز وتدشين المشاريع النفطية التالية:

❖ في اغسطس ١٩٩٠م اكتشف النفط بكميات تجارية في حوض المسيلة قطاع (١٤) بعد ذلك تم انشاء وحدة الإنتاج المركزية ، ثم منشآت التصدير في الشحر ، والتي تتكون من خمسة خزانات ومرسى عائم لشحن النفط الخام . وفي ديسمبر ١٩٩٧م بدء الانتاج من قطاع (١٠) شرق شبوة

وفي عام ١٩٩٢م اعيد حقل (غرب عياد) الى برنامج الإنتاج ، كما تم بناء خط انبوب بطول ٢١٠ كيلو مترات لتصدير النفط الخام المنتج من هذا القطاع.

وفي اكتوبر ١٩٩٣م دشّن الأخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية بدء تصدير النفط الخام من قطاع المسيلة .. وبدخول هذا القطاع مرحلة الإنتاج ، زادت كمية إنتاج اليمن من النفط الخام ، وفي اكتوبر ١٩٩٦م بدأ الانتاج من قطاع (٥) جنة ..

وفي عام ٢٠٠١م بدأ الإنتاج من قطاع (٢٢)

على البحر العربي أيضاً.

أنبوب مأرب- رأس عيسى

هو خط أنبوب يربط منطقة مأرب الجوف (قطاع ١٨) بميناء رأس عيسى النفطي (قطاع ١٨) ويمتد على مسافة ٤٣٩ كيلو متر منه (٩) كيلو مترات في المغفورة ليرتبط بالباخرة "صافر" على البحر الأحمر كخزان عائم مؤهل لتحميل وشحن السفن بالنفط الخام لأغراض التصدير، وعبر هذا الأنبوب يتم ضخ نفط مأرب الجوف (قطاع ١٨) وكذلك قطاع جنة قطاع رقم "٥" والذي ربط لاحقاً بخط أنبوب ثانوي على الأنبوب الرئيسي الواصل بميناء التصدير..

أنبوب المسيلة الشحر

هو خط يربط منطقة المسيلة قطاع (١٤) بميناء الشحر النفطي محافظة حضرموت

وتظل تلك الانابيب ومنشآت نقل النفط الخام هامة كونها تمثل منافذ تخدم الصادرات النفطية الحالية من أية قطاعات جديدة يتوقع فيها استكشافات نفطية قريبة من مناطق الاستكشاف والتنقيب الجارية.

ميناء رأس عيسى البترولي

هي باخرة عملاقة من نوع ULCC ultra large cargo carrier dead weight (حاملتها الساكنة ٤٠٩ ألف طن متري).

تم انشاؤها في اليابان عام ١٩٧٦م لحساب شركة اكسون عندما كان عبور الناقلتين بين الشرق والغرب يتم عبر رأس الرجاء الصالح بسبب اغلاق قناة السويس، وبعد اعادة فتح قناة السويس لم يعد لمثل هذه الناقلات حاجة، لعدة اسباب اولها عدم قدرتها على عبور القناة (غاطسها اكبر من عمق القناة)، وثانياً لارتفاع كلفة الايجار التي تتناسب مع الحمولة الساكنة للباخرة لذلك قامت شركة هنت بالنيابة عن الشركة

اليمنية للاستكشاف والإنتاج بشراء هذه الناقلة لتحويلها الى خزان عائم لاستقبال وتصدير نفط مارب وسميت بالخزان العائم "صافر" تيماً بالموقع في مأرب الذي تم استكشاف النفط فيه لأول مرة في اليمن.

يرسو الخزان العائم "صافر" في منطقة تبعد حوالي ٩ كيلو مترات عن شاطئ رأس عيسى على بعد ٦٠ كيلومتراً شمال مدينة الحديدة.

وتقوم شركة صافر بعملية الاستكشاف والإنتاج بعملية التشغيل حيث يتراوح عمق الماء في منطقة ربط الخزان بين ٣٧-٤٠ متراً.

السعة التخزينية:

وتحتوي الباخرة "صافر" على ٢٤ خزاناً تختلف في سعتها، وتبلغ السعة التخزينية الاجمالية لهذه الخزانات حوالي ٢,٢ ملايين برميل.

ويمتد على مسافة ١٢٨ كيلومتراً ليرتبط بمنشآت التخزين على الساحل في ميناء الشحر على البحر العربي المؤهل لتحميل وشحن السفن بالنفط الخام لأغراض التصدير ولايمثل هذا وسيلة لتمكين نفط المسيلة من الوصول الى السوق الدولية فقط، وإنما أيضاً نفط شرق شبوة وكذا نفط "حواريم" اللذان ارتبطا بخطي انابيب ثانوية بهذا الخط الرئيسي.

أنبوب غرب عياد- بلحاف

هو خط يربط منطقة غرب "عياد" قطاع (٤) بميناء بلحاف النفطي في محافظة شبوة ويمتد على مسافة ٢١٠ كيلو مترات ليرتبط بمنشآت التخزين على الساحل في ميناء بلحاف على البحر العربي المؤهل لتحميل وشحن السفن بالنفط الخام لأغراض التصدير واستخدام هذا الخط في الوقت الراهن محدود لأسباب تقنية واقتصادية تتعلق بمستوى الإنتاج المحدود في هذا القطاع.

المنشآت النفطية

٨,٥ مليون دولار .

• رفع سعة خزانات البوتجاز من ٢,٥٠٠ طن إلى ٤,٠٠٠ طن بتكلفة إجمالية ٢,٥ مليون دولار .
• شراء باخرة لنقل المشتقات النفطية بمبلغ ٣٠ مليون ريال .

مصفاة مأرب :

تم انشاء المصفاة عام ١٩٨٦م بغرض توفير المواد البتروولية للعمليات الإنتاجية في القطاع (١٨) مارب - الجوف والمناطق المجاورة بطاقة إنتاجية قدرها ١٠ الاف برميل يومياً لإنتاج البنزين والديزل والمازوت يجري تموينها بالنفط الخام من قطاع (١٨) مارب الجوف.. وقد تم استلام هذه المصفاة من شركة هنت لتدار وتشغل بكوار يمنية ١٠٠٪.

المصافي الجديدة :

عملت الوزارة على تشجيع الاستثمار في مجال انشاء مصافي جديدة للتكرير وكان نتيجة ذلك التوقيع على اتفاقية مع القطاع الخاص لإنشاء مصفاة جديدة وهي:- مصفاة رأس عيسى - الحديدة.

حيث صدر القرار الجمهوري رقم (٥٩) لسنة ٢٠٠٣م بالمصادقة على اتفاقية إنشاء مصفاة رأس عيسى (محافظة الحديدة) الموقعة بتاريخ ٢٠٠٣/٢/٨م ممثلة بوزارة النفط والمعادن وشركة هود أوليل النفطية المحدودة ..

تبلغ الطاقة الإنتاجية الأولية للمشروع حوالي ٤ الف برميل يومياً وستعمل المصفاة على انتاج البنزين والكيروسين ووقود الطائرات والديزل والاسفلت من خلال تكرير النفط الخام لحقول مأرب . ■

تكرير النفط الخام

تطورت عملية صناعة تكرير النفط الخام في اليمن التي تعتمد على مصفاتي عدن ومأرب حيث تكرر مصافي عدن ما نسبته (٩٠٪) من حاجة السوق المحلية من المشتقات النفطية، بينما تقوم مصفاة مأرب بتكرير (١٠) آلاف برميل في اليوم لتغطية جزء من احتياجات السوق المحلية، كما تقوم شركة مصافي عدن بنشاطات المتاجرة بالمشتقات النفطية خارجياً كشراء كميات مختلفة من المشتقات النفطية وبوجه خاص الديزل لتغطية الطلب المتزايد للسوق المحلية .

مصفاة عدن :

انشئت في عام ١٩٥٢م وتم استكمالها عام ١٩٥٤م بطاقة إنتاجية قدرها (١٧٠) الف برميل يومياً أي ٥,٨ مليون طن متري في العام.. من قبل شركة الزيت البريطانية (BP) لأعمال الصيانة والتحديث فيها ..

ومجالات نشاطها في الوقت الحاضر تتمثل في :

تكرير النفط الخام لأغراض السوق المحلية بحدود (٨٠) الف برميل يومياً، والتكرير والتخزين للشركات الأجنبية للنفط الخام والمشتقات في منشآتها التخزينية، واستئجار الناقلات لنقل النفط الخام وتشغيل الناقلات المملوكة لها، وممارسة النشاط التجاري الخارجي بالمشتقات النفطية في السوق الدولية (البيع والشراء)، وممارسة نشاط تزويد السفن القادمة في ميناء عدن بالوقود، وقد تم انجاز مشاريع لصيانة المصفاة وزيادة نشاطها التجاري ومن تلك المشاريع :-

• إعادة بناء خزائين للزيت الخام بسعة ٥٠ ألف طن بتكلفة إجمالية ٧,٥ مليون دولار.
• بناء خمسة خزانات بسعة ٦٥ ألف طن بتكلفة إجمالية



مصفاة مارب .. الحلم الحقيقية

اما نظام قياس النفط المصدر: فهو عبارة عن خمسة عدادات من النوع الطوريني (المروحي) التي تقوم بقياس معدل تدفق النفط وكميته بدقة شديدة، ملحق بها انبوب بقطر ٤٢ بوصة لمعايرة هذه العدادات عند بدء التصدير وجهاز لسحب عينات من النفط المصدر اوتوماتيكيا لتحليله (حيسكوت). يتراوح معدل الضخ بين ١٥ ألف الى ٤٠ ألف برميل في الساعة (في نظام الربط الخلفي) ويصل هذا المعدل الى حوالي ٧٠-٨٠ ألف برميل في الساعة في نظام الربط الجانبي، أي عندما تكون ناقلات التصدير مربوطة بجانب الخزان العائم.

ويستقبل الخزان العائم صافر النفط المنتج من حقول جنة ومارب عبر انبوب رئيسي طوله ٤٤٠ كيلومترا تقريبا وبقطر يتراوح بين ٢٤-٢٦ بوصة وسعته الاسمية ٨٢٣ ألف برميل.

ميناء الشحر البترولي:

أنشئ هذا الميناء عام ١٩٩٢م في منطقة الضبة على البحر العربي قريبا من مدينة الشحر بعد اكتشاف النفط في قطاع ١٤ المسيلة.

ومنطقة الضبة تقع على البحر العربي قريبا من مدينة الشحر وعلى بعد قدره ٣٨ كم من مدينة المكلا كما تبعد عن عدن حوالي ٤٦ كم. تقدر مساحتها بحوالي ١,٧٩٠,٠٠٠ متر مربع، غير شاملة نقطة التحميل العائمة.

اما الشركة المشغلة فهي كديان نكسن . وهناك ٦ خزانات مخصصة لاستقبال النفط الخام بسعة تخزينية اسمية تقدر بـ ٢,٥ مليون برميل..

كما يستقبل هذا الميناء النفط القادم من المسيلة (قطاع ١٤) وشرق شبوة (قطاع ١٠) وحوارم (قطاع ٢٢) وشرق صعر (قطاع ٥٢) عبر انبوب رئيسي طوله ١٣٩,٥ كم تقريبا وقطره (٢٤) بوصة وسعته الاسمية ٢٢٤,٥ ألف برميل..

نظام قياس النفط المصدر: توجد ٦ عدادات نوع الازاحة الايجابية positive displacement meters قطر كل عداد ١٦ بوصة وبطاقة تدفق قصوى قدرها ١٢ ألف برميل في الساعة ولكل عداد ملحق بهذه العدادات انبوب معايرة قطره ٣٠ بوصة وجهاز لسحب عينات من النفط المصدر اوتوماتيكيا لتحليله.

مرفق التحميل: مرسى رحوي (دوار) قطره ١٢ مترا ويقع في مياه عمقها ٤٥ مترا تقريبا. معدل الضخ: يتراوح بين ١٢ ألف-٦٠ ألف

برميل في الساعة.

ميناء (رضم) البترولي:

هو ميناء صغير يستخدم لتصدير نفط غرب عياد، استكمل بناؤه في عام ١٩٩٠م.

ويقع على الساحل الجنوبي للجمهورية اليمنية في منطقة بير علي بين مدينتي عدن والمكلا.

وتقوم الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية بتشغيله نيابة عن الحكومة اليمنية، وذلك بعد انسحاب شركة النمر في نهاية عام ٢٠٠١م.

اما السعة التخزينية: فتقدر بخمسة خزانات سعة الواحد منها ١٢٥ ألف برميل وباجمالي يقدر بـ ٦٢٥ ألف برميل..

ولا توجد في هذا الميناء عدادات لقياس النفط المصدر ويستخدم القياس اليدوي في تحديد كمية النفط المصدر.

ومرفق التحميل مرسى رحوي يقع على بعد ٢ كيلومترات من الشاطئ في مياه عمقها ٢٠ مترا تقريبا.

اما طول الأنبوب فيقدر ٢٠٤ كم تقريبا وبقطر ٢٠ بوصة وسعته الاسمية تقدر بـ ٢٦٠ ألف برميل..

الغاز :

انه عهد علي عبدالله صالح .. عهد التطور والازدهار فقد تم اكتشاف الثروة الغازية في اليمن لتكون بداية تلك الاكتشافات متزامنة مع اكتشافات النفط في حوض مارب / الجوف



عام ١٩٨٤م، وقد اخذ احتياطي الغاز الطبيعي والمصاحب في الزيادة مع توسع العمليات الاستكشافية في المنطقة ليصبح احتياطي الجمهورية اليمنية من الثروة الغازية حتى عام ٢٠٠٦م حوالي ١٧ ترليون قدم مكعب. ولهذا تبنت الدولة سياسات ناجحة لتوظيف هذه الثروة في خدمة الاقتصاد الوطني على الصعيدين المحلي والخارجي . فعلى الصعيد المحلي تم انجاز المشاريع التالية:

- بناء أربع وحدات لاستخلاص مركبات النفط الخفيف (C_5+) والغاز البترولي المسال في منطقة العمليات البترولية بصافر .
- إنجاز مشروع التوسعة لمحطة التخزين والتحميل وتطويرها .
- مد انبوب بطول ٢٦ كيلو متراً للغاز من اسعد الكامل الى محطة التحميل بصافر ..
- انجاز المرحلة الاولى من مشروع احلال الغاز محل مواد الوقود الأخرى، الذي يشمل على توسيع اسطول نقل الغاز البترولي المسال من محطة التحميل بصافر الى مناطق الاستهلاك وانشاء العديد من محطات تعبئة اسطوانات الغاز.
- وقد كان لإنجاز المشاريع السابقة الفضل في

(٦) ملايين طن سنوياً متوقع تصديرها من الغاز الطبيعي المسال بواسطة المعامل وميناء التصدير في بلحاف على البحر العربي .

مواجهة التزايد المستمر في الاستهلاك المحلي لمادة الغاز البترولي المسال (LPG)، وقد رافق تطور استهلاك الغاز البترولي المسال محلياً زيادة المشاريع الاستثمارية مثل اسطول النقل ومحطة التعبئة إضافة إلى المشاريع المتعلقة باستخدامات هذه المادة كوقود للسيارات والمصانع الخفيفة باعتباره إحدى المقومات الأساسية لحماية البيئة .

أما على الصعيد الخارجي فقد تمثل استغلال الغاز الطبيعي بإنشاء الشركة اليمنية للغاز المسال في عام ١٩٩٦م لتقوم بتشغيل وتشغيل منشآت مصنع تسييل الغاز وخطوط الإنتاج والتخزين ومصب ورصيف السفن .

الا ان البدء في تنفيذ هذا المشروع قابلة الكثير من المعوقات خلال الفترة الماضية من أهمها عدم توفر أسواق خارجية لتصدير بالرغم من الجهود الترويجية المكثفة وفي نهاية العام ٢٠٠٤م وبداية العام ٢٠٠٥م وكنتيجة لما بذل من جهود ترويجية كبيرة في السوق الكورية اعلنت شركة كوجاز بعد تقييمها للعروض المقدمة عن اختيار المشروع اليمني لاستيراد كمية ١,٢ الى ٢ مليون طن متري كما تم التوقيع على اتفاقيتين (HOA) الأولى مع شركة تركبتل لشراء (٥, ٢) مليون طن متري والأخرى مع شركة توتال لشراء (٢) مليون طن متري من الغاز الطبيعي المسال وتوريدها الى السوق الأمريكية ..

وبناءً على ذلك فإنه من المتوقع تصدير حوالي ٦ ملايين طن سنوياً من الغاز الطبيعي المسال بواسطة المعامل وميناء التصدير والمعامل في منطقة بلحاف على البحر العربي .. كما ان إتفاقية مشروع الغاز الطبيعي المسال تنص أيضاً على انشاء خط أنبوب فرعي لتغطية احتياجات العاصمة صنعاء وضواحيها من الغاز الطبيعي، ويأتي هذا انسجاماً مع توجهات الحكومة بضرورة استغلال جزء من احتياطي الثروة الغازية محلياً لتوليد الطاقة

اليمننة والإحلال

الوطنية في تلك القطاعات والتقليل من البطالة في اليمن .

وكان لابد للوزارة وتوجيهات من فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح من وضع سياسات جديدة تضمن تحقيق هدف اليمننة واعتمدت في برنامجها الجديدة على توقيف ترشيحات التوظيف المقدمة من الوزارة الى الشركات ، وأنه على الشركات الالتزام بالشفافية في عملية التوظيف وإعلان الوظائف الشاغرة في الصحف لتكون المنافسة مفتوحة للجميع ، كما انه على الشركات البحث عن كوادر يمنية قبل استخدام العمالة الأجنبية ، وفي حالة عدم توفر عمالة يمنية مؤهلة لشغل الوظيفة يمكن استخدام عمالة اجنبية مع توظيف يمينين كنظراء ليتمكنوا من شغل الوظيفة

مستقبلاً ، وطلبت وزارة النفط والمعادن لأجل هذا نقل مكاتب الشركات التي في خارج اليمن الى داخل اليمن وتقوم بإدارة عملياتها في اليمن وطلبت الوزارة أيضاً من الشركات تقديم خطة لخمس سنوات ضمن خطط اليمننة لكي تتمكن من تحديد الخطوات المستقبلية وتم تحديد شهر سبتمبر من كل عام كموع لتقديم خطة اليمننة للعام التالي ..وقد تمت مراجعة الخطط المقدمة من الشركات لعام ٢٠٠٦ م وبناء عليها تم الطلب من الشركات توظيف اليمنيين في عدد من المناصب التي بالإمكان شغلها بعمالة يمنية . ■

التقييم والترويج :

تم تقييم بعض المواد الصناعية والإنشائية وتدوين المعلومات الخاصة بها وإصدارها في كتيبات استثمارية ترويجية وتم إعداد العديد من المطويات واللواصق الخاصة بأحجار البناء والزينة والمواد الصناعية والإنشائية .

شبكة الرصد الزلزالي :

تم إنشاء شبكة الرصد الزلزالي في الجمهورية اليمنية بهدف رصد الزلازل ومراكزها في المناطق اليمنية والبحر الأحمر وخليج عدن

(اليمن أولاً) هكذا رفع الرئيس علي عبدالله صالح شعاره من اجل اليمن على اعتبار أن اكبر همومه كقائد حق لوطن الإيمان والحكمة هي بلادنا ورفاه وتطور الشعب اليمني ، لهذا يركز رئيس الجمهورية على رفع مستوى اليمن من اجل المستقبل .



وقد أولى فخامته يمننة الوظيفة في الشركات الأجنبية النفطية العاملة في بلادنا اهتماماً غير عادي ووجه باعداد برامج عمل جادة ليمننة الوظيفة في قطاع النفط والغاز وبعمالة يمنية ١٠٠٪ في الشركات النفطية الانتاجية والاستكشافية والخدمية .

وفيما يتعلق بيمننة الوظائف في الشركات النفطية اولت الدولة ممثلة بوزارة النفط والمعادن اهتماماً كبيراً بقضية اليمننة والإحلال

في الشركات النفطية العاملة في البلاد ، ومن هذا المنطلق فقد عملت الوزارة خلال فترة ١٩٩٠-٢٠٠٦ م على استيعاب الكثير من الكوادر اليمنية للعمل في الشركات النفطية العاملة وخصوصاً الانتاجية منها . وكان الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قد وجه الحكومة في العام ٢٠٠٦ بيمننة الوظائف في الشركات النفطية العاملة في اليمن خلال العام ٢٠٠٧ وبنسبة ٩٠ ٪ ، وسوف نكرر تجربة شركة صافر .

وركزت قيادة وزارة النفط والمعادن على اليمننة وحرصها على نقل التكنولوجيا ، وتنمية الكوادر الوطنية في قطاع النفط والغاز ورفع عدد الكفاءات

المختلفة ومنها المسوحات والاستكشافات المعدنية والنفطية والمائية وإقامة المنشآت ورصف الطرقات وبناء السدود ولأهمية ذلك تم القيام بجمع المعلومات والبيانات من صور الاقمار الصناعية وتطبيقاتها في مجال البحث والتنقيب عن الثروات المعدنية لعمل خرائط جيولوجية بمقاييس رسم مختلفة وتنفيذ اجراءات التخريط الحقلية وإخراجها بصورة نهائية تمثل ذلك في عمل الخرائط الجيولوجية .

الكهربائية ومشاريع الصناعات البتر وكيمياوية ... وغيرها .

الثروة المعدنية

الرئيس علي عبدالله صالح باني اليمن وربان مركب تطورها يولي الثروة المعدنية اهتماماً كبيراً لهذا وجه بإنشاء هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية التي تعد واحدة من الوحدات الأساسية التابعة لوزارة النفط والمعادن ، تعود بدايتها إلى مطلع السبعينات من القرن الماضي حيث نشأت كيانات صغيرة تعني بأمر الجيولوجيا والمعادن تطورت مع الوقت حتى أنشئت هيئة الاستكشافات المعدنية مع قيام الوحدة المباركة عام ١٩٩٠م تبعها قيام المؤسسة اليمنية العامة للثروات المعدنية والمسح الجيولوجي في عام ١٩٩٦م وتكللت هذه الكيانات بإنشاء هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية بموجب القرار الجمهوري رقم (٢١٧) لعام ١٩٩٩ م .

وخلال عقود ثلاثة من الزمن في مراحل نشأة هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ومع مراحل تكويناتها وبكل مسمياتها السابقة استطاعت تنفيذ العديد من مشاريع المسح الجيولوجي ومشاريع التحري المعدني والبحث والتنقيب عن المعادن الفلزية واللا فلزية في اليمن بهدف استكشاف الثروات المعدنية واستغلالها وتحديد المواقع القابلة للاستثمار وتشير المؤشرات والاحتمالات الى وجود إمكانية استغلالها مستقبلاً بما يتوافق مع اعمال الهيئة الفنية المؤسسية . وقامت الهيئة بعدد من الأعمال منها:

المسوحات الجيولوجية :

البحث والتنقيب والتحري الأولى عن المعادن الفلزية في العديد من محافظات الجمهورية ، حيث تم القيام بدراسة العديد من التمعينات (الرصاص ، الزنك ، الفضة ، النحاس ، الكوبلت ، البلاتين ، وغيرها من التمعينات ذات المؤشرات الأولية الايجابية) وذلك في عدد من المحافظات منها (شبوة وصنعاء وتعز وحجة وصعدة) .

التخريط الجيولوجي :

يعتبر التخريط الجيولوجي بمقاييسه المختلفة القاعدة الأساسية لكثير من الاعمال

الثروة المعدنية على هذه الشركات الى مناطق امتياز ، وقد عملت في مجال التعدين في اليمن عدد من الشركات هي :-

شركة كلاف ايبلا البريطانية ، وشركة ميرديان الايرلندية ، وشركة ميناركو ، وشركة كنديان مونتني للمعادن (كانتكس) ، وشركة مينورا ، وشركة فيلكس مايننج والشركة اليمنية الأسبانية للتعدين :- عملت في البحث والتقيب عن الألمنيوم وسليكات المغنسيوم كمواد للأغراض الصناعية في المكلا ، ولم تستمر الشركة في أعمالها ، وشركة اوديسي ريسورسيس ، وشركة لورفن بروجكت الهندية ، وشركة فالي هاي فينشور ، وشركة أيرن ستيل المحدودة (اليمن) .

المشاريع الخدمية :

تحرص القيادة السياسية ممثلة بموحد الأرض ومفجر ثورة النفط في اليمن على تلبية احتياجات مختلف محافظات الجمهورية من المشاريع الخدمية ضمن خطط وبرامج التنمية الشاملة ، وتولي المحافظات الشرقية إهتماماً خاصاً تمثل باعتماد مبالغ سنوية إضافية لتنفيذ احتياجاتها الضرورية من المشاريع .

مناطق العمليات البترولية

بلغ ما تم إنفاقه لتنفيذ مشاريع في مناطق العمليات البترولية من العام ٢٠٠٠م وحتى نهاية ٢٠٠٥م حوالي (١٣,٨٣٩,٧٠٠) دولار

تم إنشاء وحدة مصغرة للدراسات الإشعاعية في المختبرات التابعة للهيئة لدراسة التمعنات المشعة وتحديد مصدر الإشعاع في الصخور وفقاً لما خرجت به المسوحات الجوية الإشعاعية والمغناطيسية التي تمت من خلال مشروع الموارد الطبيعية ، كما استمرت الاعمال والدراسات الجيوفيزيائية لتحليل وتفسير هذه المعلومات التي خرج بها هذا المشروع لما لها من أهمية في تحديد أماكن التمعنات وتحديد نطاقات

التوقيع على (١٣٥)
اتفاقية مشاركة
في الانتاج من
بداية الاستكشاف
النفطي في اليمن
العام ١٩٨٤م .

الأحواض المائية والنفطية .

الشركات الأجنبية العاملة في مجال

التعدين

أثمرت الدراسات التي قامت بها الهيئة عن جذب إهتمام الشركات الأجنبية للاستثمار في هذا المجال مما أدى الى توزيع المناطق الواعدة

ووضع تصاميم ومعايير لتخفيف من الخسائر البشرية والاقتصادية للمشاريع الإنشائية الإستراتيجية كالمصانع والمطارات والمواني والسدود هذا بالإضافة الى إمكانية وضع كود زلزالي لليمن من أجل عملية إنشاء المباني .

الدراسات الهيدروجيولوجية :

تعتبر الدراسات الهيدروجيولوجية القاعدة الأساسية لتحديد أماكن تواجد المياه الجوفية ومواقع الآبار ومعرفة صلاحيتها وانطلاقاً من أهمية ذلك تم التعاون مع الجانب الهولندي في بداية التسعينيات من القرن الماضي ، حيث تم إصدار العديد من الدراسات لأحواض المياه الجوفية في كل من صعدة ومأرب ودلتا أبين ومصبات الوديان في تهامة بالإضافة إلى دراسة حوض وادي المسيلة م / حضرموت من قبل شركة كومكس الكندية وخلال ذلك تم تركيب العديد من المحطات لرصد المياه وتم حضر العديد من الآبار لإجراء الدراسات الجيوفيزيائية ، كما تم استكمال التعاون مع الجانب الروسي للانتهاء من إعداد الخرائط الهيدروجيولوجية بمقياس رسم (٥٠٠,٠٠٠ : ١) .

المسح الإشعاعي والدراسات الجيوفيزيائية

بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية

النشاط الترويجي

شهدت السياسة الترويجية للوزارة اهتماماً متزايداً يهدف الى جذب وتشجيع الاستثمار العالمي في القطاع النفطي والغازي باليمن منتهجة في ذلك الوسائل والأساليب الترويجية الحديثة المتمثلة بالمشاركة في الندوات والمؤتمرات الترويجية والمعارض الدولية إضافة الى إصدار البروشورات والكتيبات التعريفية للأحواض الرسوبية والقطاعات النفطية المفتوحة وغيرها من فرص الاستثمار في بلادنا . وعلى ذلك فقد تم عقد العديد من الندوات والمؤتمرات خلال هذه الفترة بالإضافة الى المشاركة في العديد من هذه الندوات والمؤتمرات الخارجية نوجزها على النحو التالي :

المؤتمر اليمني الأول للنفط والغاز صنعاء :

في شهر سبتمبر ١٩٩٨م أقامت الوزارة المؤتمر اليمني الأول للنفط والغاز لغرض التعريف بالإمكانات النفطية وجذب الاستثمار لليمن .



مؤتمر لندن وهيوستن الترويجيين :-

في شهر سبتمبر ٩٩م أقامت الوزارة ممثلة بهيئة استكشاف وإنتاج النفط مؤتمراً ترويجياً في مدينتي لندن وهيوستن كان الهدف منه إبراز القدرات الطبيعية لليمن في قطاعها النفطية المختلفة ، حيث تم على اثر هذا المؤتمر توقيع اتفاقية المسح البحري لمنطقة البحر العربي والتي تمتد من جنوب المكلا وحتى شمال سقطرة بمقدار (٥,٠٠٠) كم لغرض التعرف على البناء الجيولوجي لهذا الجزء الهام



مستشفى الرئيس العام في مأرب

وذلك مقابل تنفيذ مشاريع متنوعة من بناء وترميم مدارس وبناء وترميم وحدات صحية وشق وتعبيد طرقات بالإضافة الى تنفيذ عدد من مشاريع الكهرباء والمياه وترميم وبناء عدد من المساجد .

وبلغت المخصصات المرسدة لتنفيذ مشاريع التنمية الاجتماعية للعام ٢٠٠٥م (٤,٢٤٧,٥٠٠) دولار في كل من حضرموت ، شبوة ، المهرة . وفي مجال الطرقات : قامت الوزارة بابرام عقد مع المؤسسة العامة للطرق لتنفيذ مشروع سفلتة طريق (الإدواس - رسب) بتحويل من الشركات النفطية في القطاعات (٢٢,٥٣,١٠) مبلغ (١٤,١٠٧,٠٠٠) ريال بطول ٦٥ كيلومتراً مربعاً وقد بلغت ما نسبته ٩٠٪.

مشروع مستشفى الرئيس العام في مأرب

بناءً على توجيهات القيادة السياسية بزعامة رمز اليمن الموحد الرئيس علي عبدالله صالح قامت الوزارة بتمويل مشروع مستشفى الرئيس العام في مأرب بدءاً من مرحلته الأولى وحتى الإنتهاء من تنفيذه ، وبلغ إجمالي الانفاق للمشروع حتى نهايته (٧٦٦,٢٤٨,٧١١)

ريالاً إضافة الى مبلغ (٢,٨٩٣,٩٦٧) دولاراً أمريكياً .

أمانة العاصمة :

قامت الوزارة بتمويل عدد من المشاريع في أمانة العاصمة تتمثل في شراء عدد وايات ماء وسلات للنظافة وقد بلغ إجمالي ماتم انفاقه لتنفيذ مشاريع في الأمانة مبلغ (١,١٧٧,٥٠٠) دولار أمريكي منذ عام ٢٠٠٢ وحتى العام

٢٠٠٦م من مخصصات الدعم المؤسسي والتنمية الاجتماعية .

وتم إنفاق مبلغ (٢٠٢,٥٠٠) دولار أمريكي لشراء قوارب لحراسة المنشآت النفطية في ميناء الضبة .

قامت الوزارة والوحدات التابعة لها بدعم إقامة متحف العلوم الجيولوجي بجامعة صنعاء بمبلغ (١,٠٠٠,٠٠٠) دولار أمريكي . ■

في صنعاء الذي يعتبر واحداً من المعارض الدولية التي تستقطب اهتمام الكثير من الشركات النفطية من جميع أنحاء العالم ...

المؤتمر العربي الثامن للثروة المعدنية - صنعاء :

خلال الفترة ١٣-١٦ أكتوبر ٢٠٠٣م عقد في صنعاء المؤتمر العربي الثامن للثروة المعدنية والذي نظمته وزارة النفط والمعادن بالتعاون مع المنظمة العربية للتعددين والتنمية الصناعية ..

الندوة الوطنية للمعادن والصخور الصناعية والإنشائية :

خلال فترة ٢-٣ / ٥ / ٢٠٠٠ عقدت بصنعاء الندوة الوطنية للمعادن والصخور الصناعية ..

ندوة بكين :

عقدت في العاصمة الصينية بكين ندوة ترويجية عن فرص الاستثمار في اليمن في مجال النفط والغاز والمعادن ...

كما عملت الوزارة خلال السنوات الماضية على مراجعة اتفاقيات المشاركة في الإنتاج التي تعقدها مع الشركات النفطية بهدف تحسين الشروط التعاقدية من خلال تعديل بعض البنود التي يمكن ان يحدث لبس في تفسيرها او تسبب ضرراً لأحد الاطراف المتعاقدة .. ■

من المنطقة المغامرة ومن ثم تقسيمه الى قطاعات استكشافية جديدة حيث تم بنجاح الانتهاء من المرحلة الأولى للمسح والتي بلغت حوالي (٢,١٥٠) كم .

معرض الصناعات البترولية - المانيا :

خلال الفترة من ٥-١٤ سبتمبر ٢٠٠٠ شاركت الوزارة ممثلة بهيئة النفط في معرض الصناعة البترولية الذي اقيم في جمهورية المانيا الاتحادية .. حيث شاركت من خلال هذا المعرض بالقاء المحاضرات الفنية والترويجية عن الصناعة النفطية في الجمهورية اليمنية (بعدة لغات) ..

مؤتمر الاستثمار النفطي والمعدني - أبوظبي :

خلال الفترة (٥-٢٠٠١/٢/٧-٥) شاركت الوزارة في مؤتمر الاستثمار النفطي والمعدني في الجمهورية اليمنية الذي انعقد بمدينة ابوظبي .

الندوة الترويجية الأولى للنفط والمعادن - قطر :

تم خلال الفترة (١١-١٢ أبريل ٢٠٠٢م) تنظيم الندوة الترويجية الأولى للنفط والمعادن في اليمن والذي عقد في دولة قطر ..

المؤتمر الثاني للنفط والغاز - صنعاء :

خلال الفترة من ٢٤-٢٥ يوليو ٢٠٠٢م عقد المؤتمر الثاني للنفط والغاز

المستقبل .. قوة



عبد القوي محمد العديني

تمتد شرايين الحرية والفداء- إلى إرجاء الوطن الكبير- لتطال الجزء الآخر، القابع تحت نير الاستعمار الفاصب، لتطلق شراراتها التي أدت الى انفجار مدوي انطلق من سلسلة جبال ردفان السماء، لتغير وجه اليمن، وملامح الحياة ، وامتدت خيراتها الى كل مكان، رغم شراسة الاخطار والتحديات.. لتقود الشعب والوطن الى مشارف العصر والحياة ..

آمن الناس... ان العمل العظيم يستلزم التضحيات العظيمة!! لهذا لم يكن من السهل ان تتحقق كل الأهداف في ظل ثقافتهم عدائية قوى الثورة المضادة..

غير ان الناس امنوا ايضاً أن العمل العظيم يستلزم التضحيات العظيمة!! فظلت فترات الحكم المتعاقبة بعد الثورة في ذروة القلق والتوتر وعدم الاستقرار..

هذه الخواطر تبدت لي .. وانا استمع لحديث جميل عن الثورة اليمنية جرى بين مجموعة زملاء وهم في ذروة حماسهم بمناسبة هذا الشهر الذي ارتبط اسمه بالاهداف والامجاد اليمنية..

الوطن والامة تكبدا خسائر فادحة في سبيل تلك الاهداف العظيمة.. الى ان تدخلت الاقدار نفسها، لتدفع بقائد شجاع، صلب الإرادة. عظيم الطموح..حمل راية الثورة عن سابقه في أخطر اللحظات وادق الظروف واكثرها تعقيداً ليوصل المسيرة ويتمكن في فترة وجيزة من إيقاف نزيف التوترات والقلق، ويحرك عجلة التنمية من جديد باقتدار اثارته دهشة الانظار المترقبة حتى اصبح يوم (١٧) يوليو رقماً مضيئاً في سجلات التاريخ اليمني ومسيرة الثورة..

بمجي ١٧ يوليو يوم اختيار فخامة الأخ/ الرئيس علي عبد الله صالح لقيادة الوطن والشعب دخلت اليمن منعطف تاريخي جديد وتحول عظيم في حياة الوطن اليمني الكبير، وتبلورت علاقة وطيدة.. ممتدة بين ثورة ٢٦ سبتمبر وهذا التاريخ.. مما جسد التواصل الروحي، والإرادة الصلبة للشعب اليمني الذي اراد لنفسه الحياة!!

ان ثمة علاقة بين المناسبتين تبدو لنا اليوم ساطعة بجلاء.. ونحن نجد اهداف الثورة اليمنية قد تحققت، في فترة وجيزة كان يبدو تحقيقها اشبه بالمستحيل، بسبب الظروف السياسية المتقلبة في بداية حكمه للبلاد..

انها علاقة اسطورية ، صاغتها الإرادة الإلهية حتى لا تذهب دماء ٢٦ سبتمبر هباءً منثوراً، فتحقق حلمها الوطني والقومي والانساني.. رغم الاعاصير والتقلبات الممتلئة خوفاً ورعباً ومخاطرة تجعل المستقبل عليها قاب قوسين أو أدنى من الهلاك. انها الإرادة العظيمة.. والإرادة وحدها من جعل علي عبد الله

من عمق الإحزان والآلام والقهر، ولدت الثورة السبتمبرية المباركة..

ومن طوفان الآهات والصرخات المكبوتة.. انفجر بركان الثورة وانبثق المارد.. متمللاً عملاقاً هائجاً، يكسر الأغلال والقيود ويضرب يمينه ويسرة، ويدوس بروح نائرة كل صور الماضي ومعالم الظلم والقهر والحرمان، حتى أعلن عن قيام الجمهورية ونهاية عهود الاستبداد، ليبداً التاريخ من جديد صفحة بيضاء، تؤرخ الانطلاقة العصرية والوثبة الطموحة للشعب والوطن..

وذكائك المعهود أهمية الاهتمام بكل الموارد ، والموارد البشرية التي اهلتها في المقدمة ، لانك سبقت الجميع وادركت ان ماحقته الدول المتقدمة لم يكن سوى نتاج طبيعي لمستوى العلم والتخصص والمهارات .. أي الوصول الى مستوى (ذهني) معين ومحدد .. وانت لم تهلك سياسه لتعرف بواطن الاشياء .. بل سبرت جواهر المجالات والممت بأليات كان من شأنها تحقيق هذا الفارق الذهني، رغم مشاغل الحكم ، باتقان.

لكم نحن بحاجة الى ان نكون كلنا علي عبد الله صالح .. ولكم نحن متفائلون وانت تقود المسيرة .. ولكم كان موفقا الاستاذ المبدع عباس الديلمي عندما اطلق كلماته البليغة وبكل صدق ليخلص تفانيك ووفاءك وكاريزميتك بقوله " هنيئاً لشعب انت قائده "

لقد تساءلت ومازالت الاسئلة تملأ رأسي .. لو كنا جميعاً نمتلك مثل هكذا حماس وحب وشجاعة واقدام .. وكنا فاعلين علي هذا النحو.. ولو أن رؤوس الكثير تمتلئ بتلك الافكار المتقدمة حياً وولاءً لهذا الوطن ، فأى شعب سنكون؟

ليس غريباً ان نجد انفسنا كيمنيين - وغيرنا من المحيطين بنا اقليمياً وربما دولياً - مشدودين لعلي عبد الله صالح وبحياته المثيرة كزعيم مميز ورئيس انتظرتة اليمن طويلاً ، فجاء في ظروف صعبة ومعقدة ليشخص الداء ، ويقدم الدواء الملائم والفعال مع مرور الايام والسنين ترسخ انه الأقدر والأكفأ على إدارة شئون الدولة وتمثيلها وتحقيق سلسله متلاحقة من المنجزات الوطنية والمبادئ الثورية ولعل الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م كانت الاسطع والاشمخ في الحياة اليمنية والعربية على حد سواء ..

انه علي عبد الله صالح خيارنا الوحيد اذ ان باستمراره معنا قائداً ورئيساً ،فانه ياتينا من المستقبل قوة ، أي دافع .. ولكن من الأمام ، أي ان المستقبل قوة بكل ما يتمتع الفرد او الكيان او الدولة من رصيد وخبرة وفكر . وهو ما كان عليه في فترة حكمه للبلاد التي شهدت تطورات تعفيني من ان ازيد .

مستقبل يتطلب الاقدر الذي يتمتع بقائمة من المواصفات والمهارات والقدرات التي تتمتع بمواقف واحده لاتعرف التردد او التلعثم او التلجلج ؛ وتقديراً لكل هذه الحسابات ناشدنا علي عبد الله صالح ان يستمر .

اليوم نقرأ مستقبل يتطلب الخبرة الاقدر .. يتطلب الاكفأ والافضل .. مستقبل ليس له علاقه بمناكفاتنا وشطط خيالنا وتخرصاتنا . ■

صالح يقدم نفسه قريباً للوطن ، ولاستمرار الثورة ولا ريب في ذلك !! فالإرادة عندما تنبتق من دوافع صادقة وهمه عاليه .. فانها بالقطع تحقق المعجزات ..

ذلك ما تحقق لليمن على يد علي عبد الله صالح ، الذي صنع معجزات ثلاث: الوحدة ، الديمقراطية ، تدشين الصناعة النفطية .. لعل الرئيس كان على ثقة حتى اليقين .. من قدراته ومن رسالته النضالية ..

ولعله كان يدرك ما سيتحقق على يديه من مكاسب وطنية؛ كان النظر اليها انذاك ضرباً من ضروب الخيال وطششاً من الاماني المصطدمة بالبؤس والنعرات والتكتلات والفوضى والتمزق الذي ينهش الكيان الوطني وينخر فيه ..

لعله كان يدرك ذلك .. بقوله: كنت اشعر بصعوبة المهمة واعرف ان فقدانني لحياتي قد يكون في أية لحظة .. لقد اخترت كفني، ولم اخشى شيئاً !!

ان المتمعن والمتعمق في القول ليشعر بالفخر والاعتزاز ؛ لأن وطننا امتلك مثل هذه الزعامات التاريخية ، واخلال اليوم ان كل يمني يرى كرامته وعظمته في هذه المواقف الوطنية التي جسدها علي عبد الله صالح كتعبير مشرف للانسان اليمني؛ فالقول مثل ارادة الشعب من اجل الاستقرار ولخص نواياه وعزيمته من اجل التنمية وتطوير ثقافة السياسة .. متخذاً انطلاقاً جديدة في حياة اليمن، جسدت إرادة فذة قدت بأسها وقوتها من صخور اليمن الصلبة ..

نعم .. لقد كان يدرك هذا الرجل خطورة اقدامه على تولي هذه المهمة .. في فترة تحاشى الجميع فيها الظهور .. ونئى من التوضيحية والنضال اساطين المغامرة .. وعشاق الاضواء .

مقولة كم هي جديرة ان تكون قصة خرافية لعمل درامي مدهش لو تمكن من التقاطها اديب واسع الخيال او متمرس في فن الروايه .. او سيناريست بارع متمكن !!

هذا القول: رغم بساطته، وعفويته ، الا انه اختزل همماً جاثماً على صدر الرئيس من واقع حال غامض يلوح بالمفاجأت، وبعلامات استفهام فاعرة تبدو احياناً مبعثرة، و احياناً اخرى تبدو في حزمة واحدة ..

ذلك كله الهمني كتابة هذا المقال ، للاقتراب من الحالة النفسية التي كانت تعتمل في وجدان الرئيس ..

يا لهول الخطوة .. عندما ندق في ذلك .. ويا للروح التي تطل علينا من بين ثنايا الحروف والكلمات التي فيها ما نطق به الرئيس علي عبد الله صالح .. انذاك !!

لكم نحن محظوظون بك ايها الزعيم .. لقد ادركت وبفطنتك



السلامة المهنية .. مكمن الأمان

تعتبر السلامة المهنية والأمن الصناعي في الصناعات البترولية هامة في جميع مراحلها بدءاً من عمليات الاستكشاف والإنتاج مروراً بعمليات التكرير والتصنيع وعمليات تسييل الغاز الطبيعي، وانتهاءً بنقل وتخزين المنتجات النفطية واستخدامها. فهي تأخذ بأسباب منع الحوادث قبل وقوعها، مدركة أن الحوادث ليست حتمية الوقوع فهي كأي ظاهرة في عالمنا لها مسبباتها وسبل الوقاية منها.

م. عبد السلام الضوراني
الإدارة العامة للسلامة المهنية

من التلوث، الأمر الذي يضمن استمرارية العمل والإنتاج دون توقف. أخذاً بعين الاعتبار ضرورة الاهتمام بالكادر البشري كونه الثروة الحقيقية التي تقع عليه مهمة تطبيق سياسات السلامة المهنية والأمن الصناعي باعتباره أهم عنصر من عناصر الإنتاج.

للإدارة العامة للسلامة المهنية وأمن المنشآت دورٌ بارز في الحفاظ على الاقتصاد الوطني، نظراً لما قد يلحقه من آثار سلبية نتيجة وقوع الحوادث، فهي تعمل على ترجمة توجهات وطموحات قيادة الوزارة على أرض الواقع فيما يخص موضوع السلامة المهنية والأمن الصناعي وذلك من خلال تطبيق جميع النظم والقوانين الخاصة بالسلامة المهنية والأمن الصناعي باعتبارها عاملاً من العوامل المؤثرة على الاقتصاد الوطني في هذه الصناعة، مدركة ما تخلفه الحوادث من آثار سلبية على الاقتصاد الوطني نذكر بعضاً منها:

❖ إن الحادثة قد تكلف الدولة خسائر مالية باهظة، منها دفع تعويضات للأفراد الذين تعرضوا للإصابة والوفاة، مضافاً إليها تكاليف العلاج والتأمين.

❖ توقف العمل والإنتاج، لأن وقوع الحوادث يؤدي إلى إلحاق أضرار بالمعدات والتجهيزات، ولا بد من تحمل نفقات صيانتها أو استبدالها من أجل إعادتها إلى حالتها الطبيعية ويُعد هذا إهداراً للمال والوقت.

❖ زيادة معدل الحوادث يتطلب تعيين أفراد جدد بدلاً عن الذين أهدتهم إصابة العمل بصورة دائمة مما يستدعي برامج تدريبية لهم.

❖ توقف أداء العمل نتيجة تجمع العاملين حول زملائهم المصابين مع ضعف الروح المعنوية لدى جميع العاملين.

❖ تضيق الوقت والمال أثناء البحث والتعرف على الخسائر وأسباب الحادثة وما يتبعها من كتابة التقارير حول ذلك.

❖ تضيق وقت الإدارة وموظفيها أثناء قيامهم بالإجراءات المتعلقة بالحادثة.

❖ العامل الذي يعود إلى عمله بعد الإصابة تتخفف روحه المعنوية وتقل نسبة إنتاجه وأدائه في العمل نتيجة الإصابة السابقة، إضافة إلى ما قد يلحق البيئة من أضرار تؤدي إلى تلوثها.

كما أن هناك سلسلة كبيرة من المخاطر في صناعة النفط والغاز وهناك أيضاً بالمثل سلسلة كبيرة من إجراءات السلامة المهنية والأمن الصناعي "ولكل فعل رد فعل". ■

تُعد صناعة النفط والغاز من الصناعات المعقدة التي تستخدم فيها الكثير من التكنولوجيا الحديثة نظراً لتعدد عملياتها الصناعية، لذا ينتج عنها مخاطر ومشاق جسيمة تقع على العاملين فيها كصناعة تجرى تحت ظروف شاقة وفي بيئات جغرافية متنوعة، الأمر الذي يوجب علينا توفير الحماية والأمان لمنتجي هذه الثروة حفاظاً على حياتهم ووقايتهم من إصابات العمل والأمراض المهنية المختلفة، واستيعاب جميع الظروف القاسية التي يتعرضون لها أثناء تواجدهم في الصحاري أو أعالي البحار، وفي المناطق الجافة والباردة والحارة بعيداً عن الأهل والمدن.

وكما هو معروف فإن النفط ومشتقاته يحتوي على مواد كيميائية تتضمن العديد من المواد الخطرة والسامة التي يؤدي التعامل معها إلى الإصابة بالأمراض المهنية، إلى جانب استخدام المصادر المشعة التي ترافق هذه الصناعة في عمليات التصوير الإشعاعي الصناعي، إضافة إلى المواد المشعة الطبيعية التي ترافق النفط والغاز بنسب معينة تختلف نسبة تراكيزها من بيئة إلى أخرى، كما أنه لا تخلو هذه الصناعة من مخاطر الانفجارات الناتجة عن وجود مخاليط من الغازات البترولية والهواء بتركيزات معينة الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث انفجارات إلى جانب استخدام المواد المتفجرة في هذه الصناعة التي تستدعي استخدام مثل تلك المواد المتفجرة، أضف إلى ذلك الاخطار الكبيرة والآثار السلبية التي قد تنجم عن الحرائق في المنشآت النفطية والغازية كون النفط ومشتقاته مواد سريعة الاشتعال، ناهيك عما تحدثه هذه الصناعة من تلوث بيئي كبير إلى جانب سلسلة كبيرة من المخاطر المرافقة لصناعة النفط والغاز من البداية وحتى النهاية ولا يتسع المجال لذكرها الآن، الأمر الذي يستدعي اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية حفاظاً على سلامة العاملين والمعدات والبيئة والمال العام.

لهذا السلامة المهنية وأمن المنشآت تعتبر عملاً إنسانياً ووطنياً، فهي تعمل على تأمين الصناعة والمشتغلين فيها من حوادث العمل ومخاطره وتشرف إشرافاً مباشراً على ضرورة تطبيق جميع النظم والقوانين واللوائح الخاصة بالسلامة المهنية والأمن الصناعي بما يضمن توفير عناصر و شروط الأمان في مكان العمل للعاملين والمعدات والبيئة وتعمل على تطبيق النظم الوقائية والرعاية الصحية للعاملين، وكل ذلك يؤدي إلى حماية المهارات من الضياع، والأجهزة والمعدات من التلف، والبيئة

اتجه العالم نحو التدريب
الذي أخذ يحتل مكانة
مرموقة لأهميته وضرورته في
تطوير العمل،
فالتدريب وسيلة فعالة
لتحقيق النمو المهني للعاملين
ومدخل هام من مداخل
اكتساب المعارف وتطوير
المهارات وتعديل الاتجاهات
وأداة لتحسين العمل والارتقاء
بالأداء.
كما ان التدريب المستمر
الوسيلة الافضل لإعداد
وتأهيل وتنمية الموارد
البشرية وتحسين
أدائها..

التدريب

الوسيلة المثلى لإعداد وتنمية الموارد البشرية

مركز التدريب النفطي ..

تأهيل الكادر ضمان للمستقبل

اننا نسير بخطى ثابتة نحو المستقبل الأكثر إشراقاً وفاعلية وحضوراً... انه استعداد العبور باتجاه المستقبل الزاهي الذي نريده لليمن أرضاً وإنساناً وهذا يتطلب منا حث المجتمع على التدريب النوعي من اجل الوصول .. لهذا تهتم وزارة النفط والمعادن بفضل رعاية وزيرها الشاب الأستاذ خالد محفوظ بحاح بمسألة التدريب وترعاه وتحت عليه كافة موظفي الوزارة لتكون بهذا قد نفذنا توجيهات فخامة رئيس الجمهورية الأخ علي عبد الله صالح قائد اليمن وباني نهضاتها الذي دائماً ما يهتم بتدريب الموظف حتى تحقق اليمن مستويات راقية من الحضور..



اما فيما يتعلق بشق سؤالك الثاني الخاص بما تحقق في مجال تدريب الكادر الوظيفي لوزارة النفط ووحداتها فأقول لك إننا طموحون طموحاً لحدود له وطموحنا يلقي دعماً من الأستاذ خالد محفوظ بحاح وزير النفط والمعادن ، ومن جميع قيادات الوزارة ووحداتها سواء في المؤسسة والشركات التابعة لها او الهيئتين وعليه يدفعنا الأمل في السعي لتفعيل دور مركز التدريب النفطي وقد اعدنا برنامج عمل متطور نتمنى ان يحقق طموحاتنا .

❖ هل من الممكن الحصول على معلومة رقمية لأعداد المتدربين ؟
هناك استجابة واعية لعدد جيد من كادر وزارة النفط والمعادن الباحثين عن مستويات تأهيل ارقى لخدمة أنفسهم وعملهم في الوزارة ونطمح أن يستجيب كل الكادر لدعوات المركز التي دائماً ما تحثهم على التدريب من اجل تطور العمل داخل الوزارة ووحداتها واستيعاب المتغيرات على المستوى العالمي.

وعودة للرقم فان عدد الذين تم تدريبهم من العام ١٩٩١م وحتى نهاية العام ٢٠٠٥م وصل الى "٧٧٩٢" موظفاً عبر الحساب المركزي من ديوان عام الوزارة ، منهم من تلقى دورات تدريبية في المركز ومنهم من منح فرصة الحصول على دورات تدريبية قصيرة في معاهد عربية واجنبية .. اما ما يخص التأهيل الاكاديمي فقد تم ابتعاث عدد لا بأس به الى معهد بغداد النفطي ومعهد النفط الليبي ، ايضاً تم منح عدد من كادر الوزارة فرصاً لدراسة البكالوريوس والماجستير والدكتوراة في دول عربية شقيقه ودول صديقه اخرى ، في مختلف التخصصات الفنية والمجالات المساعدة .

بهذا التفاؤل الطموح والرؤية الثاقبة استقبل الأستاذ عبد الرحمن صبر مدير عام مركز التدريب النفطي طاقم " مجلة النفط والمعادن " ، وناقش معهم طموح إدارة التدريب ومستويات تأهيل الكادر الوظيفي في وزارة النفط ووحداتها ، وأهمية تأهيل الكادر ومحو أميته في مجال اللغة الانجليزية والحاسوب ، والاتجاه به وبالوزارة ووحداتها وباليمن الى المستقبل المتطور وغيرها من القضايا التي نوقشت معه في هذا الحوار :

❖ ماذا يعني لكم التدريب ؟ وما الذي تحقق في مجال تدريب الكادر الوظيفي لوزارة النفط ووحداتها ؟

من المعروف ان العالم اليوم يمر بأرقى مراحل التطور الإنساني وهذا التطور الذي تعيشه الإنسانية لم يأت من فراغ بل هو حصاد طبيعي للتعليم والبحث والتدريب والمتابعة في كافة المجالات وعلى كافة الاصعدة ، لهذا ركزت معظم دول العالم على بناء الإنسان وتطويره عبر خلق فرص تدريبية له في كافة المجالات ، وإعداده أعداداً راقية ليستطيع السير في ركاب الحضور الفعال ، والتمكن من اللحاق بركب التطور.

لقد أصبح من المسلمات أن الإنسان هو هدف التنمية وغايتها ، وأن التنمية ينبغي أن تكون اقتصادية واجتماعية وبشرية وعلى أساس هذا فان التنمية البشرية تؤكد على توسيع خيارات البشر حيث تقاس بالقدرة على التوسع في هذه الخيارات ، ونحن في إدارة التدريب وبدعم من معالي وزير النفط والمعادن الأستاذ خالد محفوظ بحاح وتنفيذا لتوجيهات الأخ رئيس الجمهورية باني اليمن وربان مركبها الى شط الأمان نعمل بجدية وإصرار على تمكين الكادر الوظيفي في وزارة النفط من مفاتيح المعرفة التي يتطلبها عمله وحضوره الإنساني في عالم أصبح اليوم يتفاعل مع من يمتلك القدرة المعرفية ويتجاهل من يهملها .

بها عبر الدورات التدريبية ان تؤهله ، وتعزز ثقته بنفسه وتطور مستوى عمله .

وسؤالكم هذا ذكرني بمقولة مهمة لأحد الإداريين مفادها : " الإنسان الذي يشعر بالسعادة والرضا من نفسه هو الذي يعطي النتائج الجيدة " ومعهد التدريب النفطي يساعد الكادر الوظيفي في الوزارة ووحداتها على إعطاء نتائج جيدة في عمله .

ان الإنسان يميل بطبيعته الى أداء الأعمال والمهام التي تتيح له فرصة استخدام قدرته ومهاراته ، وكل إنسان بالضرورة يمتلك قدرات ومهارات تشعره بأهميته في هذا المجتمع ، وأهم ما يشعر الإنسان بالسعادة هو الإحساس بأنه الرجل المناسب لهذا الدور أو العمل ، والشعور بالأهمية من أعماق المحفزات في الطبيعة البشرية ، وعليه ينبغي علينا معرفة طاقات وإمكانيات الموظفين معنا ، وأن نحاول مساعدتهم للاستفادة الكاملة من هذه الطاقات ، وأن تكون إنجازاته محل تقدير واهتمام ، وعلى هذا الأساس تطور مهارات الكادر الوظيفي في وزارة النفط والوحدات التابعة لها ونحرص كثيراً على تأهيله حتى يحقق نجاحات متطورة في عمله عبر دورات تدريبية تساعده وتوصله الى مرحلة الشعور بالرضا والسعادة ، فاذا استطعنا ايصال الموظف الى هذه الدرجة سنكون قد نجحنا وخدمنا الوزارة وطورنا كادرها ومنحناه المفتاح الحقيقي للوصول إلى العمل الجيد .

❖ أخيراً هل هناك معوقات تواجهكم في مركز التدريب النفطي ؟
لاتخلو مؤسسة أو إدارة أو أي نظام عمل من معوقات بعضها يغتال الطموح ويكسر ارادة الفعل ويحدث شللاً في مستويات تنفيذ مشاريع المؤسسة ، ومركز التدريب يواجه مثل غيره بعض المعوقات لكن تلك المعوقات لاتكسر ايماننا الطموحة بل تدفعنا للمطالبة بما نحتاجه من اجل ان نحقق إنجازات افضل .

وعموماً من أهم المعوقات التي تواجه عملنا عدم وجود مبنى خاص بالمركز رغم التوجيهات الجديدة لقيادة الوزارة بالانتقال الى مبنى اوسع ومتابعه الحصول على ارضية خاصة لمبنى مستقل لمركز التدريب النفطي يتم ربطه بجميع متطلباته من كوادر مؤهله ومواد علمية والمواد الأخرى المساعدة مثل المجسمات لما هو موجود في الحقول حتى يتم التدريب عليها عملياً ، كما أنه لا يوجد لدينا قاعدة معلومات عن جميع موظفي الوزارة تبين لنا المسار التدريبي السابق الذي تم الحصول عليه في دورات سابقة .

ورغم هذا اعدكم بنقله نوعية في مسار التدريب والتأهيل في الوزارة والوحدات التابعة لها والعمل بشكل جماعي . ■

❖ ماهي التخصصات التي تركزون عليها في تدريب وتأهيل الكادر الوظيفي ؟

قلت في بداية حديثي ان لمركز التدريب في وزارة النفط خططاً طموحة يعمل على تحقيق جزء منها خلال السنوات القادمة ، لكننا نركز الان على دمج الموظف باللغة الانجليزية ومحو اميته فيها وتمكينه من التعامل مع الحاسوب الذي يعد ابتكار العصر الراقي ، وتدريبه في دورات إدارية وسلوكية وغيرها ، وهذا الدمج يمثل أداة فعالة تبنيتها الوزارة تنفيذاً لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية الأخ على عبدالله صالح وتحقيق نجاح في هذا الجانب من شأنه ان يحقق لنا تقدماً في كافة المستويات وعليه نستطيع الانطلاق بالوزارة ووحداتها نحو مستقبل افضل .

ولا اخفيك ان الكادر العامل في الوزارة ووحداتها كان في السابق لايهم كثيراً بتطوير نفسه في اللغة الانجليزية والكمبيوتر لكنه اليوم اصبح اكثر استجابة لدعوات محو اميته في هذا الجانب ، وقد استوعب المركز عدداً لا بأس به من المتدربين العاملين في وزارة النفط والوحدات التابعة لها ، وقد وضعنا خطة استراتيجية تدريبية دقيقة لتدريب وتأهيل الكادر خلال السنوات الخمس القادمة ابتداء من العام ٢٠٠٦ م وحتى العام ٢٠١٠ م ، وخلال هذه السنوات سنكون ان شاء الله تعالى قد حققنا جزءاً من طموحنا ومحونا امية الموظف في اللغة الانجليزية والحاسوب وعملنا على تأهيل الباقي في كافة المجالات ذات الصلة الارتباطية بالنفط والمعادن . كما نركز ايضاً في برامج عملنا على تأهيل الموظف في الجانب الإداري والسكرتارية والحسابات وغيرها من المجالات ذات الاحتياج للتدريب ، ولانقرض في شيء ما دمنا محتاجين له بل نعمل من اجله ، ونحرص على منح فرص اكبر من شأنها تحسين مستوى التدريب وتأهيل كوادر الوزارة والارتقاء بهم الى مستويات راقية لنجد لموظفي الوزارة ووحداتها مكاناً راقياً في عالم يزداد تطوراً في كل ساعة ولابد ان نتطور مع العصر .

❖ ما الجديد الذي تعملون على أساسه لمتابعة التأهيل ، وهل تجدون مردوداً فعلياً يتحقق للمتدربين الذين انهوا دوراتهم التدريبية ؟

نعم هناك جديد تتبناه قيادة وزارة النفط ملخصه إعطاء فرصة لمن يحب من كادرها مواصلة تأهيله الأكاديمي والحصول على الماجستير والدكتوراة في التخصصات التي تحتاجها الوزارة وتقدم لهم وزارة النفط الدعم الكافي للتأهيل العلمي لهم في الجامعات اليمنية المعترف بها ، شريطة ان يتم ذلك خارج إطار الدوام الرسمي حتى لا يحدث خلل في سير العمل ، كما ان لقيادة الوزارة رؤية تدريبية مكتملة ستنفذ خلال العام القادم ٢٠٠٧ م وتوجهات مهمة نعلق عليها جميعاً آمالاً عريضة لخلق إمكانيات جديدة .

اما فيما يخص المردود الفعلي لتدريب الكادر وتأهيله فقتاعتي ان من يريد الفائدة قادر على جني ثمارها ، ونحن في مركز التدريب نعمل جاهدين من اجل توفير فرص نجاح للموظف من شأنها اذا ما التزم



❖ وبالنسبة لتوجيهات معالي الاستاذ/ خالد محفوظ بحاح- وزير النفط والمعادن بشأن تطوير مهارات الموظفين في مجال الكمبيوتر واللغة الانجليزية ومحو الامية بهذين المجالين قال :

نحن نراها لفته رائعة ونظره شامله بخصوص هذا الموضوع لكون اللغة الانجليزية هي اللغة المعتمدة بالعالم والكمبيوتر هي لغة العصر والذي اكتسح جميع المؤسسات وبالتالي صار من الضروري المعرفة الشاملة بهذا الجهاز تم ارسال ٥٩ موظفا بمجال اللغة الانجليزية ، ٧١ موظفا في مجال الكمبيوتر الى مركز التدريب النفطي حسب التوجيهات، واستكمالاً لذلك فنحن قد بدأنا بالإعداد لدورات واسعة ومكثفة لجميع الموظفين العاملين بالهيئة...



فؤاد عطية

شركة الغاز

❖ من ناحية أخرى التقت المجلة بالأخ/ فؤاد عطية- مدير التدريب بالشركة اليمنية للغاز..

الذي قدم شركة لمجلة النفط والكادر العامل في الإدارة العامة للإعلام النفطي في الوزارة على جهودهم التي لا ينكرها احد ودورهم الفاعل في جميع الانشطة



شركة النفط

❖ كما التقينا بالأخ/ خالد خيران - مدير التدريب والتأهيل بالشركة اليمنية للنفط ..

والذي اكد لنا على ان العنصر البشري داخل شركة النفط اليمنية هو حجر الاساس لعملية الرقي والبناء . ولهذا حرصت قيادة الشركة ممثلة بالاستاذ/ عمر محمد الارحبي - المدير العام التنفيذي للشركة، على الاهتمام بالعنصر البشري من خلال التنفيذ للعديد من البرامج والدورات التدريبية، وخاصة في مجال اللغة الانجليزية والكمبيوتر كونهما عصب الحياة المعاصرة، واساس التنافس البناء في المؤسسات والشركات الحديثة والمعاصرة ، ولهذا فقد لمسنا التوجه الصادق لمعالي وزير النفط والمعادن واهتمامه البناء بهذا الجانب وهذا ان دل على شئ فانما يدل على الحرص الواضح من معالي الوزير بمحو امية جميع الكوادر في مجالي اللغة الانجليزية والكمبيوتر ومن هنا جاءت توجيهاته الصادقة ودفعه المتزايد وتشجيعه المستمر للتقدم في هذا المجال، ولذا حرصت القيادة العليا لشركة النفط اليمنية على التقدم في هذا المجال من خلال إدارة التدريب والتأهيل والتي تقوم بتنفيذ العديد من البرامج والدورات التدريبية في مجالي اللغة الانجليزية والكمبيوتر في العديد من المراكز والمعاهد التدريبية المتخصصة وصولا الى تحقيق النتائج المرجوة من ذلك وبحيث تشمل هذه البرامج والدورات جميع الشرائح والمستويات الوظيفية داخل

لقد ادركت قيادة وزارة النفط والمعادن اهمية التدريب والتأهيل لموظفي الوزارة والوحدات التابعة لها لايجاد كادر نفطي يستطيع مواكبة كل جديد في الصناعة النفطية.. ولمعرفة برامج وخطط التدريب والتأهيل في الوزارة والوحدات التابعة لها أجرت مجلة النفط والمعادن عدد من اللقاءات مع مسؤولي التدريب في الوزارة والوحدات التابعة لها ..



حسن نعمان

❖ حيث التقينا بالأخ/ حسن نعمان - مدير التدريب بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية وسألناه عن الخطط التدريبية للهيئة لهذا العام فقال:

تمارس إدارة التدريب مهامها وصلاحياتها وفقا للهيكل التنظيمي المعتمد للهيئة وتنفيذ برامجها بدعم قيادة الوزارة وقيادة الهيئة حيث ان هناك خطة شاملة لكافة الجوانب التدريبية السنوية..

وقد تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٦م في جانب النظام المحاسبي الموحد والذي شارك فيها اربعة موظفين. إضافة الى الفوتوشوب وشارك بها واحد وعشرون موظفاً، كما تم تدريب ثلاثين موظفاً لكيفية إعداد التقارير وهناك عدد من الدورات في جانب العلاقات العامة التي شارك فيها ثلاثة موظفين اضافة الى موظف واحد فيما يتعلق باتخاذ القرارات و مدخل (ArcGis) مدخل في نظم المعلومات الجغرافية شارك فيها اربعة موظفين اضافة الى انتاج خارطة مخاطر الغطاء الصخري في الجمهورية اليمنية تحت شعار من اجل تخفيف مخاطر الغطاء الصخري وشارك فيها ٢٠ موظفاً من الإدارة العامة والفروع ومركز رصد ودراسة الزلزال كما تم عقد دورة في تفسير نتائج التحليل الكيمائية استمرت اسبوعين بمشاركة ١٠ موظفين من الإدارة العامة والفروع وكذا الكارتوجراف وقواعد البيانات الجغرافية وبناء مكتبات الرموز وشارك فيها اربعة موظفين..

❖ وفيما يخص البرامج المحددة للهيئة في النصف الثاني من العام ٢٠٠٦م قال :

هناك العديد من البرامج التدريبية فالدورات التدريبية الداخلية المقررة تتمثل في/ التخريط الجيولوجي سيشارك فيها ٢٠ متدرب، وتمعدنات الزنك والرصاص والفضة (برنامج تدريب حقلي) بمشاركة ٢٠ متدرب، والسجلات الجيوفيزيائية لأبار بمشاركة ٢٠ متدرب ، التصوير الجيوفيزيائي لأبار المياه بمشاركة ٢٠ متدرب، إدارة الوقت بمشاركة ٥ متدربين، تنظيم المعلومات الإدارية والمالية بمشاركة ٥ متدربين، الارشفة وتنظيم السكرتارية بمشاركة ٤ متدربين إعداد القوائم المالية والحسابات الختامية بمشاركة ٢ متدربين، التخطيط والاحصاء بمشاركة متدربين اثنين، إدارة تنفيذ المشاريع بمشاركة ٢ متدربين، السلامة الصناعية والمهنية بمشاركة ٤ متدربين وكيفية تشخيص المعادن وتفسير التحاليل الكيمائية يشارك فيها ٢ متدربين وعملية الاستكشاف الزلزالية تفسير المقاطع بمشاركة ٢ متدربين، اما بالنسبة لمن حصلوا على المستوى الثالث باللغة الانجليزية فقد تم ترشيح ٢٢ مهندساً بإحدى المعاهد المتخصصة لمدة خمسة اشهر بمعدل ٢ ساعات يوميا..وبالنسبة للبرامج التدريبية الخارجية لهذا العام فسيتم تنفيذ ثلاثون برنامج في المجالات الفنية التي تحتاج اليها الهيئة.

لهذا العام ٢٠٠٦م حيث نفذنا برامج تدريبية في مختلف المجالات الفنية والإدارية والمالية ودراسة اللغة الانجليزية والحاسوب وغيرها لموظفي ديوان عام الشركة وفروعها في المحافظات المختلفة سواءً على مستوى التدريب الداخلي والذي نفذ كاملاً بمركز التدريب النفطي او الخارجي وفقاً لمساهمتنا في صندوق التدريب المهني والتقني..

حيث بلغ عدد البرامج التدريبية المنفذة في مركز التدريب النفطي اربعة عشر برنامجاً تدريبياً في المجال الفني والإداري ودراسة اللغة الانجليزية والحاسوب وبلغ عدد المشاركين اجمالاً في هذه البرامج حوالي ١٦٥ متدرباً (مائة وخمسة وستون متدرباً من موظفي ديوان عام الشركة وفروعها في المحافظات الى جانب المشاركة في كثير من ورش العمل والندوات التخصصية التي عقدت داخل الشركة وفي بعض الجهات الأخرى.

وبالنسبة للتدريب الخارجي كان محدوداً جداً بسبب بعض الظروف الطارئة لأنه عادة ما يبدأ التدريب الخارجي في النصف الثاني من العام التدريبي حيث تم تنفيذ عدد ٨ برامج تدريبية مختلفة بمشاركة عدد ستة عشر متدرباً من قدامى موظفي الشركة وبدعم مالي من صندوق التدريب المهني والتقني وفقاً لمساهمة الشركة لديهم هذا الى جانب ارسال بعض المتدربين عبر الأخوة في لجنة التدريب بالوزارة وفقاً لبروتوكولات التعاون الدولي ونأمل ان تساعدنا الظروف لتنفيذ بقية البرنامج التدريبي الخارجي لهذا العام ٢٠٠٦م. وبالأخص البرنامج الفني لأهميته.

❖ وعن توجيهات الوزارة فيما يخص تعلم اللغة الانجليزية والكمبيوتر قال:

بكل شفافية ومصداقية (وبدون مجاملة) اقول بأن ما قام به معالي الأخ الوزير الاستاذ الفاضل خالد محفوظ بحاح من توجيه رسمي لديوان عام الوزارة ووحدها بتشجيع العاملين وارسالهم لدراسة اللغة الانجليزية وتعلم الحاسوب اللذين يعتبران لغة العصر ووسيلته الحديثة لهي خطوة جبارة وقرار حكيم يسجله التاريخ لهذا الرجل الذي يبذل قصارى جهده ليجعل من هذه الوزارة وبقية وحداتها وزارة عملاقة كونها تمثل اكبر رافد مالي سنوي للميزانية العامة للدولة وتعتبر نظرة ثاقبة وبعيدة المدى لأهمية تعلم هذين المجالين وحاجتنا اليهما في المدى القريب والبعيد.

وبالنسبة للخطوات العملية المناسبة لتحقيق هذا الهدف من وجهة نظري الخاص فهي تتمثل اولاً بقناعتنا الذاتية نحن العاملين في القطاع النفطي بأهمية تعلم هذين المجالين وأننا في عصر متجدد ومتطور وان لامجال للرفي والتطور الإ بهما وان نستفيد من هذا القرار الحكيم في هذا الشأن وندفع جميعاً ومن الآن الى المركز النفطي وغيره لتحسين مستوانا في هذين المجالين وبدون استحياء من سن او منصب وظيفي لان آفة العلم هي الاستحياء،

ومن الخطوات العملية منح العلاوات والحوافز التشجيعية للدارسين نظراً لأهمية هذا الجانب و تعريف العاملين مستقبلاً ان من شروط الترقيات والتعيينات في مناصب مختلفة وبالذات التي لها علاقة مباشرة باللغة الانجليزية او بالحاسوب ضرورة اجادة هذين المجالين او احدهما وبهذا يكون قد استخدم اسلوب الترغيب والترهيب للتجاوب مع هذا

لا مجال للتطور والرفي إلا بالتدريب والتأهيل ..

الإعلامية المختلفة وبالأخص دورهم في إعداد وإخراج مجلة النفط والمعادن التي تعتبر واجهة وزارة النفط والمعادن ووحدها النفطية المختلفة والتي تمتد لجميع الموظفين في قطاع النفط والمعادن وغيرهم بكل جديد في مجال الصناعات النفطية ووسيلة ناجحة لكل من يرغب في طرح المشاركات والآراء المختلفة للصالح العام الوظيفي كما قدم شركة وقتيرة لقيادة وزارة النفط والمعادن ممثلة بمعالي الاستاذ / خالد محفوظ بحاح - وزير النفط والمعادن ووكلاء الوزارة وقيادة الشركة اليمنية للغاز ممثلة بالمهندس/ انور سالم حسان - المدير العام التنفيذي للشركة، والدكتور/ نجيب منصور العوج - نائب المدير العام التنفيذي، على دورهم في دعم العملية التدريبية ايماناً منهم بما يحققه التدريب من وسيلة هامة في تطوير كفاءة العاملين وزيادة الانتاجية وحلا مباشراً لأغلبية القضايا والصعوبات التي تواجهنا في أعمالنا اليومية.

❖ وفيما يخص الانجازات التدريبية للنصف الأول من العام ٢٠٠٦ للشركة قال :

أننا ولله الحمد وبدعم وتشجيع قيادتنا في الشركة حققنا نجاحاً كبيراً وملحوظاً لدى جميع العاملين في الشركة وفقاً لخطتنا التدريبية



خالد خيران

شركة النفط اليمنية.

مشيراً الى ان التدريب لا يقتصر في هذين المجالين على دورات قصيرة المدى لانها عديمة الجدوى وانما الاستثمار في التدريب حتى الوصول الى مستويات الدبلوم كون هذين المجالين يحتاجان الى وقت ومواصلة لتحقيق الاستفادة المرجوة من ذلك ومن هنا يسرنا في إدارة التدريب والتأهيل ان نثمن تثمينا عاليا الاهتمام والحرص الشديدين من

قبل معالي وزير النفط والمعادن وكذلك المتابعة المستمرة والاهتمام من قبل القيادة العليا للشركة ممثلة بالاستاذ الفاضل/ عمر محمد الارحبي - المدير العام التنفيذي للشركة املين ان تكون جهودنا مثمرة وبناءة وعند مستوى الأمل .

❖ وعن الخطط والبرامج التدريبية للعام: ٢٠٠٦ م أكد قائلاً :

ان القيادة العليا لشركة النفط اليمنية ممثلة بالأخ/ عمر محمد الارحبي - المدير العام التنفيذي تولي اهتماماً واضحاً بمجالتي اللغة الانجليزية والكمبيوتر من خلال إدارة التدريب والتأهيل حيث قمنا بتنفيذ العديد من الدورات خلال النصف الأول من العام ٢٠٠٦م في المجالين المذكورين تنفيذاً للتوجيهات وعملاً بالخططة التدريبية المرسومة لتحقيق الأهداف المؤدية الى محو الامية في مجالتي اللغة الانجليزية والكمبيوتر وكذلك العديد من الدورات في المجالات المختلفة. حيث تم عقد ٢٣ دورة داخلية لحوالي ٤٨٤ متدرباً في مجالات الادارية والمالية والفنية والتجارية والتخطيط والاحصاء والقانونية والكمبيوتر واللغة الانجليزية كما تم عقد ٣ دورات خارجية لحوالي ٢٠ متدرباً في المجال الاداري والصحافة والاعلام . ■



هيئة النفط

❖ في هيئة استكشاف وإنتاج النفط التقت المجلة بالأخت/ ملكي سلام محمد - مدير إدارة التدريب والتأهيل بالهيئة وسألناها عن برامج التدريب في الهيئة فقالت :

انطلاقاً من إدراك الهيئة لتنفيذ خطط الشركات النفطية العاملة في مجال استكشاف وإنتاج النفط والذي لن يتحقق الا بوجود كادر نفطي محلي على مستوى عالي من الكفاءة والمهارة فقد عملنا من خلال الخطط التدريبية على مدى السنوات السابقة باتجاه التطوير المستمر والمتنامي للمهارات في مختلف المجالات.

حيث كانت الخطة التدريبية للهيئة عام ٢٠٠٦ م من أكثر الخطط طموحاً وعكست مدى اهتمام قيادة الهيئة الفعلي لتطوير كادرها داخليا وخارجيا..

فقد ركزنا فيما يتعلق بالتدريب الداخلي على الاهتمام باللغة الانجليزية وبرامج الكمبيوتر وذلك لأهمية هذين المجالين وما تقتضيه التطورات والتوسع في استخدامهما على المستوى المحلي والعالمي وذلك تنفيذاً لتوجيهات الأخ/ وزير النفط والمعادن بضرورة محو امية اللغة الانجليزية والكمبيوتر بين موظفي الوزارة والوحدات التابعة مما اضاف رافداً جديداً ومهما لما سعت اليه الهيئة من بداية العام، وهناك دورات تدريبية عبر صندوق التدريب المهني في اللغة الانجليزية والكمبيوتر والمالية والإدارية تمول تكلفتها عبر الصندوق. اضافة الى دورات اللغة الانجليزية في المعهد الأمريكي تمول تكلفتها من بند التدريب في ميزانية الهيئة المعتمدة لعام ٢٠٠٦ م ، وفي (الامدست) تمول تكلفتها عبر الدعم المؤسسي في الوزارة.

وقد كان اجمالي عدد الدورات الداخلية حسب ما هو مخطط لها: دورات الكمبيوتر ٥٠٠ متدرباً ودورات اللغة الانجليزية ١٠٠ متدرباً

القرار الحكيم.

وطالما ان قرار معالي الأخ الوزير كان مرناً وذلك بعدم تقييد الدراسة في مركز التدريب النفطي بل وافق على الالتحاق ببقية المراكز النموذجية والمتخصصة بذلك لمن تجاوز المستوى الثالث في اللغة الانجليزية في المركز النفطي وهذا يشجع كذلك على التجاوب مع القرار لأن الانسان بطبيعته يحب التنوع.

و نقتراح ان تدرس الوسائل الممكنة لقيام المركز النفطي بتوفير خبراء مميزين في هذين المجالين وارسالهم الى مختلف الوحدات النفطية وقيام هذه الوحدات بتوفير قاعات تدريبية داخل الوحدات لتعليم هذين المجالين واختيار الأوقات المناسبة للمجموعات المتقدمة للدراسة وتنظيم ذلك كلاً في وحدته .

و يفضل ان تشجع القيادات العليا والوسطية في الوزارة ووحداتها لأن يكونوا في مقدمة المطبقين لهذا القرار حتى يكونوا قدوة لبقية الموظفين وكونهم أكثر حاجة في عملهم في هذين المجالين.

كما نقتراح ان يقوم معالي الأخ الوزير بأكمال الجميل لأهمية هذا الموضوع بتوجيه مركز التدريب النفطي لجعل دراسة اللغة الانجليزية والحاسوب على شكل (دبلوم متخصص وليس دورات فردية فقط) بمستوياته المختلفة ومنح الدارسين في الأخير شهادة دبلوم معتمدة من الجهات المعنية والترتيب لذلك بكل الوسائل الممكنة وفي اسرع وقت ممكن ونامل ادخال شهادة الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) اليه كيفية المراكز ومتابعة ذلك بكل الوسائل وكذا نأمل ان يكون هذا المركز مستقبلاً أكاديمية عليا وصرحاً علمياً هاماً لخدمة جميع الموظفين في القطاع النفطي مثل معهد النفط العراقي وغيره من المعاهد الفاعلة في كثير من الدول الصناعية ، كما نقتراح توسيع مبنى المركز النفطي لاستيعاب الدارسين لأنه في وضعة الحالي لا يكفي لذلك وتزويده بكل الوسائل والامكانيات الحديثة والتعاقد مع احسن الخبراء المحاضرين ،

المكدسة في كل من هيئة النفط والمعادن للحصول على فرص عمل لها في هذه الشركات وإحلالها محل العمالة الأجنبية حفاظاً على موارد البلاد من الاستخدام الغير مبرر.

❖ وعن كيفية التنفيذ لهذا الهدف قالت :

ان التوجيهات التي أصدرها الأستاذ / وزير النفط والمعادن بصدد تبسيط الإجراءات للدراسة في مركز التدريب النفطي للغة الانجليزية حتى المستوى الثالث من شأنه ان يسرع في عملية نجاح هذه العملية الا ان ذلك يتطلب من المركز قدرة استيعابية عالية لمواجهة كافة الطلبات للدراسة فيه .

كما ان الإجراءات التي اتبعتها الوزارة بتدريس موظفي ومهندسي الهيئتين وديوان الوزارة قد اثبتت نجاحها حيث وفرت فرص الدراسة في مختلف المعاهد المتخصصة الا انه في رأيي ان الاسلوب الفعال والمؤكد لضمان نجاح هذا الهدف ان يتم التنسيق ضمن بروتوكولات التعاون بإعطاء الفرص لعدد من المتدربين لدراسة اللغة الانجليزية في البلدان الناطقة بها وتكون دورات مكثفة لمدة ثلاثة اشهر او ستة اشهر او سنة يتم إلزام المبعوث اليها بحصوله على شهادة نجاح فيها على ان يتم اختيار العناصر الجيدة والتي لديها الرغبة الأكيدة للدراسة وليس هدفها الفائدة المادية فقط.

كما انه من رأيي ضرورة التعاقد مع صندوق التدريب المهني والتركيز على التعاقد مع المعاهد والمراكز المتخصصة وبدعم الاكتفاء بتدريس دورة أو دورتين فقط للغة الانجليزية ويستحسن ان تكون الدراسة كاملة على شكل دورات متواصلة او دبلومات بحسب ما هو معمول به في المعهد الأمريكي أو الاميديست وهذا ينطبق كذلك على دراسة الكمبيوتر . ولانتمنى في الأخير العامل التحفيزي والتشجيع المادي لمن يحققون نتائج ممتازة في دراستهم والذي من شأنه إذكاء روح التفاف والاستمرار لتحقيق افضل النتائج .

شركة التكرير

❖ كما التقينا بالاخ / عز الدين عبد السلام العنسي مدير التدريب بشركة التكرير وسألناه عن البرامج التدريبية للشركة على المستوى الداخلي والخارجي فقال :

خلال النصف الأول تم تنفيذ العديد من البرامج التدريبية ، وبالرغم من بعض التوقفات التي حدثت خلال النصف الأول وذلك نظراً لإعادة تشكيل وتفعيل لجنة التدريب بالوزارة وقمنا من خلالها بالمشاركة في إعداد الإستراتيجية التدريبية للوزارة والوحدات التابعة للفترة من ٢٠٠٦-٢٠١٠م.

الا أننا حرصنا على تكثيف العملية التدريبية خلال ما تبقى النصف الأول ويمكنني أن اجزم انه إلى الآن تم تنفيذ ٥٠٪ من الخطة التدريبية للشركة . لقد عقدت دورة تدريبية في اللغة الانجليزية للمستويين الأول والثالث لعدد ٦٥ مهندساً وفنياً و تم التنفيذ في مصافي الشركة بصافروكذا تنفيذ ٣ دورات قيادة عليا فنية وإدارية في القاهرة و دورة

**التدريب
والتأهيل .. من
أجل كادر نفطي
يمكن الاعتماد
عليه ..**

دورات مالية وإدارية لـ ٣٠ متدرباً ودورات اللغة الانجليزية في (الاميديست) ٣٠٠ متدرباً .

وبذلك يكون اجمالي عدد المتدربين ٢١٠ متدرب ويتم التنسيق مع صندوق التدريب المهني لعمل دورات تخصصية في مجال اللغة الانجليزية والكمبيوتر لمكتب الهيئة عدن تنفذ خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٦م .

اما فيما يتعلق بمكتب حضرموت فقد اعطى الأخ الوزير توجيهاته بتدريب عدد ٣٠ متدرب من المكتب للدراسة في مجال اللغة الانجليزية والكمبيوتر لمدة عام كامل على ان يتم تغطية نفقاتها من الدعم المؤسسي بالوزارة اذ لم تكن تلك الدورات مدرجة ضمن خطة الهيئة لعام ٢٠٠٦م .

والهيئة مستمرة في ارسال متدربين الى المعهد الأمريكي لدراسة اللغة الانجليزية فيه حيث تدرب حتى الآن (٩٣) متدرباً وقد تم تنفيذ اربع دورات تدريبية حتى نهاية يونيو ٢٠٠٦م . من مختلف الإدارات بواقع ثمان دورات دراسية في السنة يتم مواجهة تكلفتها من مخصص بند التدريب المعتمد في ميزانية الهيئة للعام ٢٠٠٦م ..

❖ وعن التدريب الخارجي للهيئة قالت :

هناك دورات خارجية الى جمهورية مصر العربية في المجالات الفنية والمالية والإدارية لعدد ٧٥ متدرباً حيث تقوم الهيئة بمواجهة تكلفتها من مخصص بند التدريب المعتمد في ميزانية الهيئة لعام ٢٠٠٦م . ويتوقع ان يبدأ تنفيذ هذه الدورات في النصف الثاني من عام ٢٠٠٦م ، اضافة الى دورات خارجية عبر بروتوكولات التعاون مع وزارة التخطيط وهذه الدورات يتم تغطية مصاريفها بالكامل من الدعم المؤسسي حسب ما هو مخطط لها وذلك في كل من: (اليابان، النرويج، الصين، ماليزيا) اضافة الى دورات اخرى عبر بروتوكولات التعاون والتخطيط بواقع ٧٠ دورة .

كذلك هناك دبلوم لغة انجليزية في إحدى البلدان الناطقة ٢٠ دورة خارجية يتم تمويلها بالكامل من حساب الدعم المؤسسي ودورات خاصة بلجان التشغيل من ميزانية لجان التشغيل، واخرى فنية وعددها ٣٥ عبر بروتوكولات التعاون يتم توزيعها على مختلف الإدارات الفنية . وقد تم تنفيذ ما يقارب ٣٥ دورة عبر البروتوكولات اما بقية الدورات فيتوقع تنفيذها خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٦م .

❖ وبالنسبة لمحو أمية موظفي الوزارة والوحدات التابعة لها في مجال اللغة الانجليزية والكمبيوتر اوضحت قائلة :

ان توجيهات الوزارة واهدافها الطموحة لمحو أمية موظفي الوزارة والوحدات التابعة لها في مجال اللغة الانجليزية والكمبيوتر لم يأت من فراغ بل جاء كضرورة ملحة اقتضتها ظروف التعامل مع الشركات النفطية في بلادنا وذلك من أجل ايجاد كادر نفطي يمكن الاعتماد عليه في التخاطب مع هذه الشركات والمواكبة التطورات الجديدة لاستخدامات الكمبيوتر في كافة مجالات الحياة وحتى لاتظهر الوزارة بكوادرها بوضع مختلف أمام هذه الشركات خاصة وان لغة التخاطب لدى هذه الشركات هي اللغة الانجليزية .

وتسعى الوزارة جاهدة الى يمنة الوظائف والأعمال في هذه الشركات وايجاد نظراء للخبراء الأجانب فيها من خلال فتح المجال للعمالة اليمنية



عز الدين العنسي

لا تكفي لتنفيذ هذا البرنامج المهم والطموح .

الشركة اليمنية للاستثمارات

❖ كما التقت المجلة بالاخ / عارف عبد المجيد



عارف عبد المجيد

عثمان مدير التدريب
في الشركة اليمنية
للاستثمارات وسأنا نحن
الخطط التدريبية
للشركة اليمنية
للاستثمارات فقال:

في البداية اتقدم
بالشكر للاخوة في الادارة

العامة للاعلام النفطي والمعدني على إتاحة
لنا هذه الفرصة . وهذا يدل على مدى

الاهتمام الذي توليه قيادة الوزارة بالتدريب . اما فيما يخص الانجازات
التدريبية للشركة لهذا العام فإنه يمكن القول إن النشاطات التدريبية
في الشركة يعتبر من اهم الانشطة ويأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام
والرعاية من قبل الإدارة العليا للشركة لقناعتها بأن التدريب حجر
الزاوية في نجاح أي نشاط . لذا فقد شهد التدريب في النصف الاول
من هذا العام تنفيذ العديد من البرامج الداخلية ووفقا لخطة التدريب
حيث ركزنا في ذلك على تأهيل كادر الشركة في مجال اللغة الانجليزية
والكمبيوتر بالإضافة الى الدورات التخصصية . اما فيما يخص النصف
الثاني من هذا العام فإننا سنركز كذلك على التأهيل والتدريب النوعي
الى جانب التأهيل والتدريب الخارجي لكوادر الشركة المتخصصة سواء
كانت فنية او ادارية او مالية وفقا للاحتياجات الفعلية للشركة وكذا للخطة
التدريبية للشركة .

❖ وعن مشروع محو امية موظفي الوزارة والوحدات التابعة في
مجال الكمبيوتر واللغة الانجليزية قال :

في الحقيقة إن المشروع الذي تبنته قيادة الوزارة والخاص بمحو
أمية الموظفين في الوزارة والوحدات التابعة
لها في مجال اللغة الانجليزية والكمبيوتر ماهو
الادليل على مدى الاهتمام بتأهيل العاملين
في هذا القطاع وخاصة في هذه المجالات كون
محو الأمية في هذه المجالات أصبح من الضرورة
الملحة والمطلوبه في هذا القطاع . وأن نجاح هذا
المشروع يعتبر نقلة نوعية للعاملين في القطاع
النفطي وبالتالي يصبح لدينا كادر مؤهل
وقادر للقيام بواجباته وفقا لما هو مطلوب وكذا
مواكبه التطورات الخاصة في الصناعة النفطية
و بالتسبب للخطوات العملية المناسبة لتحقيق
هذا الهدف فأعتقد انه لابد ان يكون هناك
توجهات جادة من قبل الاخوة / مدراء التدريب
المعنيين بذلك .

وذلك من خلال وضع استراتيجية خاصة
بذلك واضحه الاهداف بحيث تشمل جميع
العاملين الذين تستدعي طبيعة اعمالهم توفير
مثل هذا النوع من التأهيل .. ■

تسعى الوزارة لمحو أمية موظفيها في مجال الكمبيوتر واللغة الإنجليزية ..

تدريبية في اليابان ضمت ٧ مهندسين وفنيين وذلك
بموجب البروتوكولات الثنائية بين الشركة اليمنية
لتكرير النفط وشركة كوزمو اليابانية إحدى الشركات
الرائدة في اليابان في مجال تكرير النفط اضافته الى
تنفيذ حزمة من البرامج التدريبية المالية والإدارية
لعدد ١١ متدربا؛ بالقاهرة وهناك العديد من البرامج
التدريبية في اللغة الانجليزية والكمبيوتر لدى مركز
التدريب النفطي ومعهد يالي لموظفي الإدارة العامة .

❖ وعن الخطة التدريبية للنصف الثاني من
العام ٢٠٠٦ م قال :

سنسعى إلى استكمال الخطة التدريبية المرسومة
من خلال تنفيذ البرامج الفنية والإدارية والمالية المتخصصة والنوعية
للاارتقاء بمستويات الكادر الفني والإداري والمالي في القطاع النفطي
، ومن جهة أخرى سنعمل على الاستفادة من الدورات التدريبية التي
تقدمها الدول الشقيقة والصديقة من خلال التواصل الفعال مع لجنة
التدريب بالوزارة ، ونقوم الإدارة بترجمة السياسات والأهداف التي
ترسمها قيادة الشركة لمواكبة التطورات التكنولوجية والإدارية .

❖ وبالنسبة لمحو امية العاملين في مجال الكمبيوتر واللغة
الانجليزية أكد قائلا :

مما لا شك فيه أن توجهات قيادة الوزارة والمتمثلة في محو أمية موظفي
الوزارة والوحدات التابعة في مجال الكمبيوتر واللغة الانجليزية ، تعبر
عن فهم كبير وواسع لمتطلبات المرحلة التي يمر بها القطاع النفطي
، كما أن بناء وتطوير قدرات ومهارات الموظفين سيعكس صورة رائعة
للقطاع النفطي في الجمهورية على المستويين المحلي والدولي في أبهى
ما يمكن وذلك ما عهد من معالي الوزير الأستاذ / خالد بجاح الذي
دأب منذ تولية قيادة الوزارة على الارتقاء بعملية تطوير وتأهيل الكادر
النفطي ليكون قادراً على منافسة الكادر الأجنبي وبجدارة مطلقة . وكم
هو مبعت للارتياح أن تأتي توجهات قيادة والوزارة بهذا الشأن مؤكدة

للتوجه الذي كنا قد بدأنا به في العام الماضي
في الشركة عندما أقرت قيادة الشركة اليمنية
لتكرير النفط ممثلة بالمهندس / مسعود احمد
الصباري المدير العام التنفيذي مقترحاً مقدماً
من إدارة التدريب في الشأن ذاته .

❖ وعن الخطوات العملية لتحقيق تلك
الاهداف قال :

يجب تحديد مستوى محدد في اللغة
الانجليزية والكمبيوتر ومن ثم الاستمرار
في تنفيذ برنامج التطوير على مدار العام
لتحقيق الهدف المطلوب حيث إن التنفيذ على
فترات متباعدة سيكون له التأثير السلبي على
البرنامج وأهدافه.. كما إن نجاح مثل هذه
الأهداف يعتمد بالدرجة الأولى على توفير
التمويل ولذلك فإننا نقترح بأن يكون التمويل
على حساب الوزارة وهذا ما نطمح إلى اعتماده
من قبل الأخ/ الوزير حيث إن الميزانية المعتمدة



في ندوة حاضر ومستقبل النفط والغاز والمعادن..

بحاح : دخول حقول جديدة مراحل الانتاج



كما ان اجمالي نسبة مساحة القطاعات المنتجة الى اجمالي القطاعات حوالي (٤٪) فقط ، الامر الذي يعني وجود فرص واسعة للانتاج والاستكشاف في اليمن .

واكد معالي وزير النفط والمعادن في الكلمة التي القاها في ندوة (حاضر ومستقبل النفط والغاز والمعادن) التي عقدت محافظة حضرموت على ان عقد مثل هذه الندوات يعتبر جسرا للتواصل المشترك بين الناس والوزارة من شانه خلق ثقافة جديدة توفر فرصا لتبادل الخبرات بين الوزارة والمجتمع .

معتبرا عملا مثل هذا من الامور المهمة في برنامج عمل وزارة النفط والمعادن على اعتبار ان هذا الاهتمام "نانج لاهمية هذا القطاع الداعم للاقتصاد الوطني بنسبة "٧٠-٨٠٪ وتعمل عليه كافة شرائح المجتمع والقيادة السياسية .

قائلا ان الوزارة اعتمدت تنظيم ندوات بهذا المستوى لإيصال كل جديد في الانتاج والاستكشاف النفطي والمعدني ليكون الجميع على علم بكل ما يستجد في هذا القطاع الهام .

معطيا للحاضرين معلومات جديدة خاصة بجديد الوزارة من مبدء الشفافية والمتمثل بموافقة المجلس الاعلى للتنمية والنفط على اللائحة التنظيمية للمنافسة الدولية المقدمة من الوزارة التي تعد اهم مبادرة لتنظيم دخول الشركات النفطية للعمل في اليمن وفق برنامج منظم .

مشيرا الى ان موافقة المجلس على هذه اللائحة من شانه حل الإشكاليات التي خلقت العثرات خلال عشرين عاما مضت في عمل عدد من الشركات النفطية العاملة في بلادنا ، مبديا عزمه على ايجاد حل كامل لكل الاشكاليات التي على اساسها ستستقبل اليمن شركات عالمية جديدة متطورة في عملها الفني والتقني ولها سمعة طيبة ورصيد كبير في مجال الحفاظ على البيئة تنفيذاً لاشتراطات الوزارة الصارمة وتطبيقاً لبنود اللائحة التنظيمية للمنافسة الدولية الحريضة على حماية الإنسان والأرض (ثروة اليمن الأكثر اهمية من كل الثروات) .

اقامت وزارة النفط والمعادن ندوة خاصة بـ " حاضر ومستقبل النفط والغاز والمعادن في اليمن " برعاية معالي وزير النفط الاستاذ خالد محفوظ بحاح في كل من صنعاء وحضرموت حضرهما ممثلون عن الوحدات التابعة للوزارة و عن مجلس النواب والمجالس المحلية وأكاديمين وشخصيات اجتماعية وطلاب ..

وشملت الندوة التي عقدت في ثلاث مدن يمنية (صنعاء ، سيئون ، المكلا) محاور سبعة تم التركيز فيهما على الاستكشافات، والإنتاج ، وتسويق النفط الخام والغاز والمعادن والبيئة واليمنية .

و في كلمة افتتاح الندوة بشر وزير النفط والمعادن بمستقبل زاهر لليمن في مجال انتاج واستخراج النفط والغاز والمجال التعديني .

مشيرا الى وجود حقول جديدة ستدخل مطلع العام القادم مرحلة الإنتاج ، وسيشهد العام ٢٠٠٧م عددا من النشاطات الاستراتيجية منها قياس الإحتياطي النفطي والغازي في اليمن .

مؤكداً على انه سيتم الاعلان عن تلك الحقول من قبل فخامة الأخ على عبدالله صالح رئيس الجمهورية تزامناً مع احتفالات شعبنا اليمني بأعياد ثورة سبتمبر و اكتوبر ونوفمبر الذي يولى هذه الثروة اهتماما كبيرا لما من شأنه دعم وتطوير وبناء اليمن .

كما ان بلادنا ستوقع قريباً اول اتفاقية في مجال استغلال المعادن ، مما يؤكد ان الاستكشافات الحالية للنفط والغاز والمعادن تحمل بشارة خير كبيره لبلادنا من شأنها خلق نهضة تنموية .

وقد تضمنت كلمة الاخ وزير النفط والمعادن عدداً من المعلومات الرقمية اهمها وصول عدد القطاعات المنتجة في اليمن حالياً الى (١٢ قطاعاً) ، اذ يبلغ اجمالي المخزون النفطي المكتشف في القطاعات المنتجة حتى يونيو الماضي تسعة مليارات وسبعمئة وثمانية عشر مليون برميل ، و اجمالي المخزون الغازي المكتشف في القطاعات المنتجة يصل الى اكثر (١٧) تريليون قدم مكعب ، و اجمالي عدد الأحواض الرسوبية في بلادنا (١٢) حوضاً رسوبياً ، يتم الانتاج حالياً من حوضين فقط ..

وأفاد التقرير، أن تلك التصنيفات وضعت استناداً إلى توافر الخصائص الجيولوجية والمكمية، كذلك إلى وجود النظام البترولي الذي يشمل العوامل الرئيسية لتكوين وتراكم البترول .

وأوضح التقرير أن إجمالي معدل إنتاج النفط اليومي خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦م بلغ ٢٧٨ ألف برميل يوميا .

وقدمت الهيئة بيانات عن الإمكانات الحالية والرؤى المستقبلية للأعمال الاستكشافية في حوض " السبعين " الذي يعد أحد الأحواض الرئيسية المنتجة للنفط والغاز

القطاعات المنتجة
(١٢) قطاع ، إجمالي
المخزون فيها ٨-٩ مليار
برميل . والمخزون
الغازي ١٧ تريليون قدم
مكعب ٠٠

في اليمن .

وأضاف أنه اكتشف في الحوض ٢٨ حقلاً تزيد احتياطياتها المؤكدة على ثلاثة بلايين برميل من النفط ، و ١١ تريليون متر مكعب من الغاز ، وتؤكد المعلومات الجيولوجية أن حوض " سبعين " يمتلك إمكانيات بترولية ممتازة .

الأحواض الرئيسية

وفيما يتعلق بالأحواض الرئيسية أكد التقرير المقدم للندوة أن حوض المسيلة - سيئون يعد إحدى الأحواض الرئيسية المنتجة للنفط ويضم أكثر من ٢٣ حقلاً نفطياً منتجا ، تزيد احتياطياتها المؤكدة على أربعة بلايين برميل من النفط .

أما حوض الربع الخالي ، فهو أقدم وأعمق الأحواض الرسوبية في اليمن ، ويضم أهم وأكثر الحقول المنتجة للنفط في السعودية ودول الخليج العربي .

وتشير المعلومات الجيولوجية المتوافرة ، إلى أن جنوب حوض الربع الخالي ، يمتلك إمكانيات بترولية جيدة ، وخصائص بترولية مشابهة لما هو في الجزء الأوسط والغربي من الحوض .

ويمتد حوض جيزع - القمر ، على الجزء الشرقي من بلادنا ، وتعتبر غالبية طبقاته الرسوبية ، إضافة إلى صخور القاعدة المشققة ، مكامن محتملة خازنة للنفط .

وأشارت الهيئة إلى أن خواص الحوض لم تدرس بالقدر الكافي ، ومع ذلك فقد ظهرت مؤشرات جيدة تشير إلى وجود العناصر الرئيسية اللازمة لتراكمات بترولية ، حيث يقوم عدد من الشركات العالمية بعمليات استكشافية في جميع قطاعات الحوض .

وأشار التقرير إلى أن خطة قطاع (١٠) شرق شبوة ، الذي ينتج يوميا ٣٠ ألف برميل ، تركز على إعادة حقن الغاز المنتج من صخور الأساس ، وقد أنجز حوالي ٤٠٪ من المشروع ، مشيراً إلى أنه في حال الانتهاء منه سوف يرتفع إنتاج حقل خريز من ٢٣ ألف إلى ٥٢ ألف برميل يوميا .

ولفت التقرير أن قطاع ٢٢ حواري ، والذي ينتج حالياً تسعة آلاف برميل يوميا ، يخضع لإعمال توسيع لمنشآت في حقل " تصور " لاستيعاب إنتاج حقل " جودة " وسيربط الحقلان عبر خط أنابيب بطول ٢٢ كيلومتراً وقطر عشر بوصات ، وهناك خطة مستقبلية لزيادة الإنتاج من خلال الحفر التطويري ليصل إلى ١٢ ألف برميل يوميا .

وينتج قطاع ٩ " مالك " حالياً حوالي ستة آلاف برميل يوميا ، وهناك خطة لزيادة الإنتاج من هذا القطاع في نهاية العام الحالي ليصل إلى عشرة آلاف برميل من



مشيراً إلى أن محافظة حضرموت ستبوء مكانة خاصة في برنامج اهتمامات وزارة النفط على اعتبار أن " ٥٠٪ " من الشركات النفطية العاملة في اليمن متواجدة في هذه المحافظة .

منوهاً في ختام حديثه إلى بشارة من شأنها خدمة المهتمين والباحثين عن المعلومات الخاصة بعمل ونشاط الوزارة والمتمثلة بإنشاء نافذة الكترونية خاصة بالنفط والغاز والمعادن تحتوي جميع المعلومات المفصلة والدقيقة التي يحتاجها المهتمون وكافة شرائح المجتمع .

واستمعت الندوتين لكلمة قدمهما الدكتور / احمد عبد اللاه رئيس هيئة استكشاف وإنتاج النفط استعرض فيهما اهم مآحقته الهيئة من انجازات في قطاعي الانتاج والاستكشاف قائلاً : ان ابرزها الاستكشافات النفطية في صخور الأساس التي تعتبر مفتاحاً رئيسياً لأعمال لاحقة وبداية لمرحلة استكشافية طال اتنظارها ، ستقودنا إلى اكتشافات متلاحقة في القطاعات المجاورة .

وقدم للندوة تقرير حديث قدمته (هيئة استكشاف وإنتاج النفط) أوضح أن القطاعات المتوقع ظهور النفط فيها خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨م تنقسم إلى ثلاث مجموعات .. الأولى ، تضم وجود النفط في شكل محتمل في القطاعات (١،٤١،٤٧،١٥،٣،٤٨) وتضم الثانية ، في شكل متوقع في القطاعات (٢،٤٩،٦٩،٧١،٧٢،٧٣) ، أما الثالثة في شكل ممكن وتضم القطاعين (٤٤،٥٢) .

وأفاد التقرير أن الفترة من ٢٠٠٩-

٢٠١١م ، تضم توقعات

باكتشاف النفط في القطاعات (٢،٧،٨) كمجموعة أولى في شكل محتمل ، والقطاعات (٥٧،٧٠،٧٤،٤٥) في شكل متوقع ، أما المجموعة الثالثة فتضم القطاعات (٢٩،١٦،٢٣،٢٨،٦،٥٥،١٧،٨٤،٨٣،٨٢) في شكل ممكن .



وفي مجال الثروات المعدنية قدم الدكتور اسماعيل الجند رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية ورقة مفصلة استوعبت نشاطات الهيئة في مجال الخارطة الجيولوجية بمختلف انواعها ، اضافة الى الفرص الاستكشافية في تمعدنات الذهب والمعادن الفلزية واللافلزية ومناطق تواجدها والدراسات المقدمة فيها .
واشارت ورقة العمل الى زيادة عدد الشركات الاجنبية العاملة في هذا القطاع خلال العشر السنوات الاخيرة .
من جهتها تناولت ورقة الاستاذ نجيب عبدالله الشريفي

إجمالي معدل إنتاج النفط اليومي خلال النصف الأول من عام ٢٠٠٦م بلغ ٣٧٨ ألف برميل يوميًا .

مستشار
الوزير لشؤون المصادر
البشرية واليمننة
والتدريب اهمية يمنة
الوظائف للاستفادة
من نقل التكنولوجيا
وتتمية الكوادر الوطنية
في قطاعي النفط
والغاز ورفع كفاءتها
، والتقليل من البطالة
، ملخصا السياسات
الجديدة لوزارة النفط
والمعادن الخاصة
باليمننة .

وفي محور البيئة
الذي قدمه الدكتور
درهم ابو حاتم مدير
إدارة البيئة بهيئة
استكشاف وإنتاج
النفط والدكتورة
نازك عبد الباري عضو
مكتب المستشارين
بديوان عام الوزارة
تطرق حديثهما الى
وضع حلول ودراسات
بيئية لتفادي كافة
المشكلات ومن ذلك
ادراج قضايا البيئة
في الاتفاقيات بصورة
واضحة وملزمة
للشركات المستثمرة
و مهام واختصاصات
حماية البيئة النفطية
، والمشكلات البيئية
التي تم حلها اضافة
الى الخطط المستقبلية
التي من شأنها خلق
ضمانات قادرة
على تجاوز
مشكلات البيئة واستخراج النفط .

وفي ختام الندوة قدم معالي الاستاذ خالد محفوظ بجاح وزير
النفط والمعادن تحليلاته لاوراق العمل المقدمة في الندوة . ■

خلال دخول آبار جديدة في الانتاج .
وأضاف التقرير ، ان قطاع "إس ١ دامس " يجري
تطويره ، لرفع طاقته الانتاجية من ١٢ الى ١٥ الف
برميل يوميا س، ويتوقع الانتهاء من مشروع التوسيع في
نهاية العام الجاري ٢٠٠٦ .
وتضمنت الندوتين عدد من اوراق العمل اولها ورقة
المهندس نصر الحميدي وكيل الهيئة لشؤون الاستكشاف
لخصت الاكتشافات النفطية التجارية الحديثة
في أحواض (المسيلة) مأرب وشبوة والمنافسة الدولية
الاولى والثانية والثالثة على القطاعات الاستكشافية ،
والخطط المستقبلية في هذا المجال .

واخرى قدمها المهندس هاشم احمد مقبل مدير عام الحفر في الهيئة
وضع الاستكشافات في المناطق المغمورة ، اوضح فيها ان العام ٢٠٠٧م
سيشهد بدء الحفر في القطاعات النفطية البحرية المغمورة بعد توقف
دام اكثر من ١٣ عاما .

وفيما يتعلق بالاستكشافات النفطية لخص المهندس / محمد عبدالله
حسن مدير عام الاستكشافات أهم الأعمال التي تقوم بها ادارة
الاستكشافات وهي اعداد الدراسات الفنية المتعلقة بأعمال الاستكشاف
والمشاركة مع الشركات في وضع خطط وتنفيذ المسوحات الجيوفيزيائية
والتعرف على التراكيب الجيولوجية .

كما استعرض المهندس / ثابت عباس وكيل الهيئة للانتاج في كلمة
القهاها مجمل العمليات الانتاجية والخطط المستقبلية لزيادة الانتاج
في القطاعات والمشاريع الجديدة للمنشآت وعمليات التوسعة لمختلف
القطاعات .. من جانبه استعرض المهندس محمد سالم الوحيشي
مدير عام الإنتاج في ورقة عمل قدمت للندوة وضع القطاعات المنتجة
للنفط مشيرا الى ان نسبة المخاطر في التفقيب تعتبر قليلة في اليمن
مقارنة بغيرها من الدول المنتجة .

وفيما يتعلق بالمكان النفطية لخص المهندس عبد اللطيف الظفري
مدير عام المكان اهم الانجازات خلال السنوات الخمس الماضية
اهمها اعادة دراسة الاحتياطي في عدد من القطاعات ودراسة المواقع
التركيبية لعدد من الآبار التطويرية والتقييمية والاستكشافية في مختلف
القطاعات الانتاجية .

كما ناقشت ورقة الاستاذ على الوجيه مدير عام تسويق النفط
الخام الاجراءات الخاصة ببيع حصة الحكومة من النفط الخام وفقا
لاتفاقيات المشاركة في الانتاج ، موضحا ان عملية البيع تتم عبر لجنة
وزارية لتسويق النفط الخام مشكلة من وزراء النفط والمعادن والمالية
والصناعة والتجارة ومحافظ البنك المركزي ومدير عام المؤسسة
اليمنية العامة للنفط والغاز اضافة الى مديرعام دائرة تسويق النفط
الخام وتتم بمراحل عدة .

على الصعيد ذاته قدمت ورقة المهندس انور سالم حسان مدير عام
الشركة اليمنية للغاز نبذه تاريخية للشركة منذ انشائها ، والمهام التي
تقوم بها ، كما قدم احصائية رقمية توضح العلاقة بين كميات الانتاج
والمسحوبات من الغاز
البترولي المسال من
معامل صافر
— مأرب ومصافي
عدن، مستعرضا
استراتيجية
استخدام الغاز
البترولي المسال
محليا حتى العام
٢٠٠٨م .



بن شملان : الأمانة تقتضي الاعتراف بأن علي عبد الله صالح وحده صمام أمان

تمثل هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية إحدى الوحدات الهامة التابعة لوزارة النفط والمعادن وتلعب دوراً هاماً وفعالاً في استغلال الثروات المعدنية بعمل الدراسات الجيولوجية والمعدنية لمناطق تواجد الخامات الاقتصادية والصناعية واحجار البناء والزينة وعمل البرامج الترويجية لجلب الشركات المستثمرة وتحظى هذه الصناعة بدعم القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ويجسد معالي الأستاذ/ خالد محفوظ بحاج وزير النفط والمعادن هذا الاهتمام.

مجلة النفط والمعادن التقت المهندس / علي مبارك بن شملان نائب رئيس الهيئة لتسليط الضوء على مختلف الأنشطة، التي تقوم بها الهيئة..

وقد كان حصيلت اللقاء الحوار التالي:

لقاء: م. أمين مفلح
م. عبده التويتي



م. علي بن شملان

كما أثبتت الهيئة أن اليمن تكتنز العديد من المعادن والصخور الصناعية والإنشائية التي تتميز بمواصفات قياسية عالمية .

❖ ما هو الجديد في مشروع منجم جبلي؟

يعتبر مشروع استغلال الزنك والرصاص والفضة أول مشروع تعديني في اليمن، حيث سيتم استخراج الخام ومعالجته في منطقة جبل صلب (مديرية نهم-محافظة صنعاء) الواقعة على بعد ١١٠ كم تقريبا شمال

شرق العاصمة صنعاء. وقد نجحت شركة زنك أوكس البريطانية (ZincOx) مؤخرا في إثبات الجدوى الاقتصادية للخام، حيث تم تقدير احتياطي الخام (المؤكد و المحتمل والممكن) بـ ١٢,٦ مليون طن بدرجة تركيز ٩٪ للزنك، ١,٢٪ للرصاص، ٦٨ جرام/طن للفضة، وأوضحت الدراسة أن الخام يمكن استغلاله بشكل اقتصادي بطريقة المنجم المفتوح، وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع بحوالي ٧٥ مليون دولار.

وأثبتت الدراسة أن رواسب الزنك في الجبلي ستوفر فرصة فريدة لإنشاء أول منجم حديث وواسع النطاق في اليمن، بالإضافة إلى منشآت التصنيع المرتبطة به، وأن ذلك سيساهم إلى حد بعيد في تطوير صادرات اليمن غير النفطية، وسيضع صناعة التعدين في اليمن على طريق التطوير والنمو الذي شهدته صناعة النفط في أوائل الثمانينات.

وبناء على تقديرات دراسة الجدوى الاقتصادية المقدمة من شركة زنك أوكس يتضح أن عائدات اليمن من هذا المشروع تشتمل على:

- عوائد مالية (ضرائب وإتاوات).

- توفير فرص عمل لحوالي ٢٧٠ عاملاً، حيث ستشكل العمالة الوطنية ٩٥٪ بعد أربع سنوات.

- تطوير البنى التحتية في منطقة المشروع، وتوفير الخدمات الاجتماعية (مياه، كهرباء، وطرق وخدمات تعليمية وصحية... إلخ) للمناطق النائية والمجاورة للمشروع.

- توفير فرص عمل للمقاولين المحليين (شركات، أو مؤسسات... إلخ) من خلال تنفيذ الأعمال الإنشائية المختلفة وكذلك حركة النقل من وإلى الموانئ البحرية.

❖ ماهي السياسات الترويجية التي تتبعها الهيئة ؟

تبذل وزارة النفط والمعادن ممثلة بالهيئة جهوداً كبيرة في تحقيق جذب المستثمرين ووفرت المزايا والظروف الملائمة لذلك من خلال ما تقوم به من حملات دعائية وتعريفية للثروات المعدنية من خلال اعداد سلسلة من الكتيبات الترويجية وتنظيم العديد من الندوات وورش العمل الهادفة الى تشجيع فرص الاستثمار المتاحة والترويج لها حيث يمثل قطاع التعدين رافداً مالياً مهماً للاقتصاد الوطني، وبتوجيهات من فخامة الأخ رئيس الجمهورية بذلت الهيئة جهوداً جبارة خلال السنوات الماضية لاستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية لاستغلال الثروة المعدنية بهدف تنمية قطاع التعدين وتنويع مصادر الدخل الوطني، واستغلال موارد اليمن المعدنية بشكل امثل يعد هدفاً طموحاً تسعى وزارة النفط والمعادن ممثلة بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية لتحقيقه، من خلال توفير الظروف والمناخات المناسبة ومنح المستثمرين مزايا جيدة وما يوفره قانون الاستثمار من ضمانات وإعفاءات ادت الى توافد العديد من الشركات العالمية للإستثمار في مجال الصناعات المعدنية حيث حققت بعض الشركات نجاحاً مميزاً في استكشاف العديد من مناجم التمعينات الثمينة وتوصلنا لنتائج استكشافات واعدة ومنها تواجد تمعدنات الذهب والنيكل والزنك والنحاس والبلاطين سيتم الترويج لها لاستغلالها في القريب إن شاء الله .

❖ ماهي أهم الاستكشافات المعدنية في اليمن ؟

تعتبر مشاريع الاستكشاف في القطاع المعدني في اليمن حديثة العهد، وقد انحصرت تنفيذها على جهود الدولة، إضافة إلى بعض المساعدات من قبل الأمم المتحدة وبعض الدول الصديقة، الأمر الذي جعل أعمال البحث والتنقيب تشهد تعثرات وعدم استمرارية، ومع ذلك فقد شهدت العشر سنوات الأخيرة إسهاماً كبيراً للشركات الأجنبية في مجال البحث والتنقيب عن المعادن الفلزية في اليمن، حيث عملت الهيئة مع مجموعة من الشركات الكندية والأوربية على تطوير الأعمال السابقة لبعض المشاريع التعدينية التي أدت إلى نتائج إيجابية، بالإضافة إلى أنشطة الاستكشاف والتقييم للمعادن والصخور الصناعية نفذتها الهيئة والتي أدت إلى اكتشاف عدد من المعادن الصناعية الهامة. ففي مجال المعادن الفلزية تمكنت الهيئة من اكتشاف تمعدنات الذهب وتمعدنات الزنك، والرصاص، والفضة وتمعدنات النحاس، والنيكل، والكوبالت وتمعدنات الحديد والتيتانيوم وتمعدنات العناصر الأرضية النادرة.

كثيراً من التسهيلات والمميزات والضمانات المشجعة لجذب الاستثمارات إلى اليمن .

❖ هل من دعم تقدمه لكم القيادة السياسية ؟

لقد أولت القيادة السياسية مجال النفط والمعادن اهتماماً كبيراً كونه يمثل النواة الأساسية والبنية الأولى من دعم الاقتصاد الوطني . حيث شكل نسبة ٨٥ ٪ من ميزانية الدولة وكما اهتم فخامة الرئيس / على عبد الله صالح بجانب النفط وبذل جهود كبيرة ومنح الشركات النفطية كل التسهيلات والرعاية إلى جانب ما بذله في عرض الفرص الاستثمارية في المحافل الدولية والزيارات الهادفة وقد لعبت دوراً ناجحاً في النهضة التنموية التي تشهدها اليمن الآن وبالمثل أهتم بالثروات المعدنية التي أصبحت أمل المستقبل والرافد الثاني بعد النفط خاصة بعد تناقص كميات النفط من بعض القطاعات مما جعل القيادة السياسية تركز وتبحث عن وسائل أخرى لدعم الاقتصاد الوطني وكانت الثروات المعدنية التي تزر بها وتكتنزها الأرض اليمنية هي الرافد البديل لتحقيق حلم المستقبل في استغلال الثروات المعدنية الثمينة كالذهب والفضة والنحاس والنيكل وغيرها وبدعم رئيس الجمهورية وتوجيهاته بإتاحة الفرص الاستثمارية والترويج الأمثل وتوفير الأمن والاستقرار ومنح الشركات كل التسهيلات وكان لها صدًى ونجاح كبير حيث حققت عدد من الاستكشافات المعدنية الواعدة بمستقبل تنموي مزدهر إن شاء الله .

❖ ماهي اهم المنجزات التي

تحققت في هذا المجال ؟

تحققت في عهد الرئيس / على عبد الله صالح منجزات كثيرة وعظيمة ورائدة ولا نستطيع أن نتطرق إلى بعض هذه المنجزات الهامة من أبرزها الوحدة اليمنية العظيمة هذا الحدث الذي راودنا كثيراً واصبحنا اليوم ننعم بها وكذا استخراج النفط كان حلماً لكل يمني واصبح اليوم حقيقة يلمسه ويستفيد منه كل مواطن يمني في ربوع اليمن السعيد من اقصى إلى أدناه وقد شكلت عملية استخراج النفط نهضة تنموية كبيرة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى في كل محافظات اليمن من خلال ما نفذته الحكومة من مشاريع وكان للمناطق النفطية اهتماماً خاصاً واخذت النصيب الأكبر من هذه المشاريع كانت محافظة حضرموت وشبوه ومأرب الأولى والأبرز في هذه التنمية حيث شهدت تطوراً ونهضة تنموية شاملة لاسبق لها ونفذت خلال فترة وجيزة عدداً من المشاريع الخدمية والتنمية تمثلت في أنشأ المستشفيات والوحدات الصحية والمدارس النموذجية وكذا الكهرباء والمواصلات ومن أهم المنجزات في محافظة حضرموت والتي كان جميع المواطنين متشوقين إليها مد شبكة الطرقات الإسفلتية لربط جميع مديريات المحافظة المترامية الاطراف و ربطها بمحافظات الجمهورية والأمانة تقتضي الاعتراف بأن الرئيس علي عبد الله صالح وحده صمام أمان لليمن ، فقد تحقق في عهده ما لم نكن نحلم به من منجزات لا نستطيع حصرها و اكبر من هذه المنجزات جميعاً هو توفير الأمن والاستقرار وحرية الرأي . ■

- فتح آفاق مستقبلية لجذب شركات تعدين عالمية للاستثمار في قطاع التعدين في اليمن.

وسيعمل المشروع تحت مسمى شركة جبل صلب المحدودة والتي تتكون من ٣ شركاء هم: شركة زنكوكس البريطانية وتمتلك ٦٠٪ من أسهم الشركة، وشركة أنجلو أمريكيان الأمريكية وتمتلك ٢٠٪ من أسهم الشركة، وشركة إنسان اليمنية وتمتلك ٢٠٪ من أسهم الشركة. أما فيما يخص عقد الاستغلال فقد توصلت الهيئة مع شركة زنكوكس البريطانية خلال الفترة السابقة لمسودة عقد الاستغلال، التي تم التوقيع عليها بالأحرف الأولى في ٢٥ أكتوبر ٢٠٠٥م، والتي رفعت من قبل الأخ/ وزير النفط والمعادن للمجلس الأعلى للشؤون الاقتصادية والنفطية والاستثمار الذي وجه بتشكيل لجنة مكونة من وزارة النفط والمعادن، وزارة المالية، ووزارة الشؤون القانونية، وهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، حيث تم مناقشة الاتفاقية من قبل اللجنة ورفعها للمجلس الذي وافق عليها ورفعها لمجلس الوزراء للمصادقة واستكمال الإجراءات.

❖ هل بالامكان ان تعطينا فكرة عن أهم الفرص الاستثمارية في مجال المعادن ؟

تتميز الفرص الاستثمارية في قطاع المعادن بالتنوع الجيولوجي الأمر الذي أدى إلى تشكل وتوفر مخزون كبير من المواد المعدنية المتنوعة ذات المواصفات العالمية العاليه والاعتماد على الدراسات الجيولوجية لعدد من الخامات فقد تم تحديد العديد من الفرص الاستثمارية المتاحة ومنها وجود فرص استثمارية مفتوحة لعدد من التعمينات مثل الذهب والذي يوجد في ١٦ منطقة مفتوحة وبكميات اقتصادية كما تتواجد رواسب ذو جدوى لتعمينات أخرى مثل النحاس والفضة والنيكل والرصاص والحديد وغيرها من المعادن بالإضافة إلى صناعة الزجاج . والسيراميك والصناعات الكيماوية .

❖ كيف تتعامل الهيئة مع المستثمرين ؟

يتم ذلك عبر قانون المناجم والمحاجر رقم ٢٤ في العام ٢٠٠٢م، الذي أعطى هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية حق الإشراف على تطبيقه، فقد نظم هذا القانون عملية منح إجازات البحث ورخص الكشف وعقود الاستغلال، وحدد ملكية الدولة للمواد المعدنية والمواد والصخور الصناعية والإنشائية الموجودة في باطن الأرض أو فوقها أو في مياهها الإقليمية أو في الامتداد القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة .

❖ كيف تنظرون إلى المناخات الاستثمارية في اليمن ؟

المناخات والظروف الاستثمارية من أهم العوامل والقضايا الاقتصادية التي أصبحت عاملاً أساسياً لجذب المستثمرين لما تلعبه من ضمانات كبيرة في خلق بيئة استثمارية أفضل وقد أولت الحكومة اهتماماً كبيراً بالأوضاع الاقتصادية اليمنية والبحث عن موارد لدعمها وتنشيط عملية الاستثمار وتوفير المناخات الاستثمارية المستقرة والأمنة ومنح المستثمر